

اننا نريد جمع حياة هذه الأمة  
حتى ولو كان بالرغم من بعضها  
لأن في إرغامها لرفعاً لها لا  
وضعا.

سعادة

## بيطار يلعب على فوارق التوقيت فيصدر مذكرة توقيف بحق خليل قبل تباعه كف يده

## الانقسام الطائفي حول التحقيق بين المرجعيات الدينية والكتل السياسية يصل إلى الحكومة

## عون وميقاتي في جلسة اليوم لتفادي انفراط عقد الحكومة بحثاً عن موقف وسطي



مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون في بعداً أمس

(دالاتي ونهرا)

عقدتها وتصيب وحدتها في الصميم.

نجح القاضي بيطار بتضييع التحقيق وتمييع موقع القضية لتصير شأناً ثانوياً، باستدراج الغرائز الطائفية وأشباح الانقسام إلى الساحة، وصار رفض منح الإذن بملاحقة اللواء طوني صليبا عملاً قانونياً، ورفض منح الإذن بملاحقة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم تعطيلاً للتحقيق، وتغيب هذه الصورة فوراً عندما يتمّ النظر إلى المشهد الأوسع، حيث ينقسم الشارع بما فيه ما يخص أهالي الضحايا طائفيًا، وحتى كميات النيترات صارت تتحرك طائفيًا وسياسيًا، فنيترات بعلبك لا تهّم القاضي طالما أن المتهم فيها يُحسب على القوات اللبنانية، والشاهد الملك الذي خرج على إحدى الشاشات يتحدث عن دوره في نقل النيترات إلى الجنوب، بحضور نقيب المحامين، لا يهمّ التحقيق لأنه سيكشف لعبة تدبير شهود زور على طريقة زهير الصديق.

من يتابع شاشات التلفزة سيكتشف بوضوح الانقسام الطائفي، حيث طارق البيطار على شاشة التيار الوطني الحر يستمع لضميره فقط وليس لطلبات الأمين العام لحزب الله، حليف التيار الأول، والبيطار نفسه على شاشة «المنار» لاعب سياسي بامتياز يستخدم منصة التحقيق لتخديم لعبة تديرها السفارة الأميركية.

(التتمة ص5)

كتب المحرر السياسي

بلغ ملف التحقيق في انفجار بيروت، اللحظة الحرجة التي بات فيها كل شيء فوق الطاولة دقعة واحدة، بعد شهر من الضرب تحت الحزام، تحول خلالها التحقيق إلى موضوع سياسي بامتياز يقع على خطوط الانقسام الطائفي ويهدد بالمزيد، وسط استقطاب أصاب المرجعيات الدينية والكتل النيابية ووصل إلى مجلس الوزراء، فدار الفتوى والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى يقفان في ضفة، وبكركي والمرجعيات الكنسية تقف في ضفة مقابلة، وكما تساند الكتل النيابية الكبرى مسيحياً على ضفة القاضي طارق بيطار وتتهم دعاء رده بالدفاع عن مرتكبين ومعرقلين للتحقيق، ترفض المرجعيات الإسلامية سلوك القاضي وتتهمه بالتسييس والتطاول على الدستور الذي حصر ملاحقة الرؤساء والوزراء بالمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، كذلك تقف الكتل النيابية الكبرى مسيحياً على ضفة التمسك بالقاضي بيطار، وتقف الكتل النيابية المسلمة على ضفة اتهامه بالتلاعب بالتحقيق لتحقيق أغراض سياسية، ولم يكن المشهد داخل مجلس الوزراء بعيداً من الاستقطاب نفسه، وسط محاولة من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي تجنّب الحكومة خطر أزمة تهدّد بفرط

### نقاط على الحروف

#### التحقيق وانفجار المرفأ... والفرز الطائفي

ناصر قنديل

دخل ملف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت المرحلة السياسية الحرجة مع تحوله إلى بند خلافي على جدول أعمال الحكومة، وبات واضحاً نجاح التجييش الطائفي الذي رافق اللحظة الأولى من الانفجار للتركيز على اعتبار الضحايا والأحياء المصابة من لون طائفي واحد، وتجاهل الطابع الجامع للكارثة التي وحدت اللبنانيين بدماء ضحاياهم وخسائر بيوتهم ومشاربهم الاقتصادية، ولم تميز بين طائفة وأخرى، ونجح التجييش الطائفي الإعلامي والسياسي بالانتقال إلى البيت القضائي والحقوقي، سواء على مستوى تسمية المحقق العدلي الأول والثاني، أو على مستوى توضع رقابة المحامين، وصولاً لمقاربة وسائل الإعلام، كما كان واضحاً ويزداد وضوحاً أن اليد الأميركية كانت حاضرة في كل هذه المحطات، تشجع وتحرص وتضع الأولويات، وصولاً للإيحاء بالرعاية للمحقق العدلي من باب وصفه بالنازح من الكونغرس الأميركي.

منذ اليوم الأول للأحداث التي انطلقت في الشارع اللبناني في تشرين 2019 حضر الدبلوماسي الأميركي السابق جيفري فيلتمان ليقول إن قيمة ما يجري بأنه يفتح الباب لقيادة تحول على المستوى النيابي في الساحة المسيحية، ومنذ ذلك التاريخ بدأ خلق مناخ إعلامي وسياسي شبيطلة حزب الله وتصويره من دون أي مقدمات وبشكل مفارق لكل المعطيات وحجم الأدوار والمسؤوليات، سبباً للأزمة الاقتصادية والمالية، شيئاً فشيئاً كان هذا الخطاب المفتعل الذي أدى لخسارة تحركات تشرين شارعها الإسلامي، يتحول إلى خطاب رسمي للإعلام المخصص لمخاطبة الشارع المسيحي، ويجد التيار الوطني الحر نفسه محاصراً بإشعار يستدرجه شيئاً فشيئاً إلى خطاب مختلف مع حليفه الاستراتيجي الذي يمثله حزب الله تحت شعار الحاجة الانتخابية، حتى جاء تفجير مرفأ بيروت، وتمت برمجة مشهد التحقيق والشارع تحت العنوان الطائفي، ليجد التيار والعهد أنهما أسرى معادلة عنوانها دعم التحقيق والمحقق، على رغم الشعور ببعض الاستهداف في مفاصل التحقيق، وعلى الرغم من عدم منح الأذن لملاحقات طلبها المحقق، بقي خطاب التيار محكوماً بهذه الشعبية الطائفية وأسيراً لها، تحت شعار انهويوا إلى المحقق ودعوه يكمل مهمته، ورفض معادلة محاكمة الرؤساء والوزراء أمام المجلس الأعلى المخصص دستورياً لمحاكمتهم، والشراكة في لعبة التعبئة تحت عنوان لا للحصانات.

في ظل موقف للمرجعيات الدينية المسيحية الداعمة للمحقق والمشككة بكل اعتراض على إجراءاته، مقابل مواقف واضحة للمرجعيات الإسلامية تشكلت بسلامة التحقيق وأداء المحقق، يكتمل الانقسام السياسي بوقوف القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر على أرضية واحدة من التحقيق، والمحقق، مقابل موقف موحد لتيار المستقبل وحركة أمل وحزب الله، ولا يفيد تمايز تيار المردة مسيحياً، والحزب التقدمي الاشتراكي إسلامياً، بموقفين متعاكسين بين التشكيك والتأييد، في تغيير الاصطفاء الطائفي، الذي يقسم المجتمع ويقسم البرلمان وبدأ يهدد وحدة الحكومة، كما يصيب المناخ القضائي والحقوقي، بحيث يبدو البلد كله في مآته الانقسام الخطير التي لم يعرفها منذ نهاية الحرب الأهلية.

مقاربة حزب الله لملف التحقيق ليست مجرد تحسب لأهداف يستشعرها الحزب من حركة المحقق لتكوين ملف اتهامات مباشر أو غير مباشر يخدم مهمة شيطنة الحزب، بل هي محاولة لإخراج الاستقطاب حول القضية من الاشتباك الطائفي، والرهان على العلاقة الخاصة التي تربط الحزب بالتيار الوطني الحر للوصول إلى موقف حكومي يتيح نقل النقاش حول التحقيق من اللعبة الشعبية الخطرة بدرجة سخونتها وأرضيتها الطائفية، إلى مسار قانوني بارد وتقني يقوم على معادلات بعيدة عن لعبة الشارع من جهة، والتوظيف السياسي من جهة موازية، فهل ينجح أم يبقى الانقسام ويتجذر لأنه جزء من عدة تحضير البلد لدخول الانتخابات مع مطبات سياسية وإعلامية، وفي ظل تشنج طائفي مكرب على التوتر العالي، يصيب الاصطفافات والتحالفات بشظايا؟

## نتائج أولية غير رسمية للانتخابات العراقية.. الصدر يتصدر بـ 73 نائباً و«الفتح» يعتبرها «مفبركة»



في البرلمان السابق، فيما حلّ تحالف «عزم» بزعامة محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان ثانياً بحصوله على 41 مقعداً، وحصل ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي على 37 مقعداً، والحزب الديمقراطي الكوردستاني بزعامة مسعود بارزاني بـ 32 مقعداً، في حين حصص تحالف الفتح بزعامة هادي العامري على 14 مقعداً (ترجعاً من 48).

وفي سياق متصل، أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، أمس، فوز 97 امرأة في الانتخابات التشريعية.

وذكر بيان للأمانة العامة أنّ «نجاح المرشحات الفائزات بالانتخابات التشريعية المبكرة خطوة ضرورية للمشاركة السياسية، لا سيما أنّ الفائزات ستمثلن صوت المرأة العراقية في التعبير عن طموحاتها وتطلعاتها».

الإجراءات المتاحة لمنع التلاعب بأصوات الناخبين..

وأعلن المتحدث باسم كتائب حزب الله أبو علي العسكري، في بيان أنّ «ما حصل في الانتخابات يمثل أكبر عملية احتيال والتفاف على الشعب العراقي في التاريخ الحديث».

في المقابل، احتفل أنصار التيار الصدري بظهور تقدمه في النتائج الأولية، وجاءت مسيرات شوارع العاصمة بغداد رافعة الأعلام العراقية وصوراً لمقتدى الصدر.

وكانت النتائج الأولية أظهرت مساء الإثنين أنّ التيار الذي يقوده السيد مقتدى الصدر جاء في المرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية العراقية وزاد من عدد مقاعد كتلته في البرلمان. وبحسب النتائج غير الرسمية، حصلت الكتلة الصدرية على 73 مقعداً (صعوداً من 54

أظهرت النتائج الانتخابية الأولية التي أعلنتها مفوضية الانتخابات العراقية، تفوق التيار الصدري فيها.

وسجل تحالف الفتح الذي يمثل الحشد الشعبي، تراجعاً كبيراً، وفق النتائج الأولية، في حين أعلن رئيس التحالف هادي العامري رفض نتائج الانتخابات العامة ووصفها بأنها «مفبركة».

وقال العامري في حديث تلفزيوني أمس: «لا تقبل بهذه النتائج المفبركة مهما كان الثمن وسندافع عن أصوات مرشحينا وناخبينا بكل قوة».

وقال الإطار التنسيقي لقوى تضم تحالف الفتح وائتلاف رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، في بيان: «نعلم طعننا بما أعلن من نتائج وعدم قبولنا بها وستنخد جميع

### فلسطين دولة تعددية ديمقراطية

بشارة مرهج\*

بشكل منهجي ودوري تقحم جماعات المستوطنين اليهود المسجد الأقصى المبارك وتنتهك أرضه وحصانته ومقدساته بالتزامن مع حصار دائم يشتد يوماً بعد يوم على القدس، وبخاصة على أهالي حي الشيخ جراح وحي سلوان، بهدف إرغامهم على مغادرة منازلهم والتخلي عن أراضيهم التي ورثوها عن الأجداد وعاشوا على خيرها مئات السنين.

وبشكل منهجي ودوري أيضاً تتوالى المواقف العنصرية العدوانية لقادة «إسرائيل»، غير مكترثة بحق أو مبدأ أو قيمة، والتي كان آخرها تصريح نفتالي بينيت، رئيس وزراء حكومة الكيان الغاصب، عندما أكد أنّ «إسرائيل» ستحتفظ بمرتفعات الجولان التي استولت عليها في حرب 1967 حتى لو تغيرت المواقف الدولية تجاه دمشق. مضيفاً: «أنّ مرتفعات الجولان هي إسرائيلية وانتهى الكلام».

يجري كل ذلك من دون أن يبادر مسؤول كبير في المجتمع الدولي أو العالم العربي ليدي براهيه الصريح تجاه هذه الأعمال العدوانية المتكررة التي تندرج في خطة تهويد القدس ومعالمها الدينية والتاريخية والثقافية، وفي طليعتها المسجد الأقصى أوى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومن دون أن يكلف نفسه الدفاع عن حقوق الإنسان التي تنتهك يومياً على أرض فلسطين كما جرى بالأمس مع الشيخ التسعيني الجليل عكرمة صبري (التتمة ص5)

### ارتفاع الأسعار وغضبة الحرافيش!

د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي نستلهم فيها كتابات أدبنا العالمي نجيب محفوظ، والتي استخدم فيها رمزية عالية في معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية، وهو ما جعلها صالحة للإسقاط على الواقع الاجتماعي والسياسي المصري في غير زمانها، وبما أن أدب نجيب محفوظ كان مغرقاً في المحلية إلى أبعد مدى، بخاصة حال المجتمع المصري منذ مطلع القرن العشرين وحتى منتصفه، فقد ركز على الحارة المصرية باعتبارها نموذجاً حياً للتفاعل الاجتماعي يحاكي الحالة العامة للمجتمع المصري، وكان دائماً يصور الحاكم على أنه فتوة الحارة، بينما الغالبية العظمى من سكان الحارة هم الحرافيش الذين يقوم الفتوة باستغلالهم أحياناً وقهرهم في أحيان أخرى، ودائماً ما كان يبرز حالة الصراع على لقب فتوة الحارة أو فتوة الحرافيش على أنه صراع على السلطة.

ودائماً تكون حالة الصراع بين الفتوة بعيدة كل البعد من الحرافيش فهم دائماً متفردون ولا يقومون بفعل إيجابي إلا نادراً كما يوصفهم عالم الاجتماع السياسي الإيطالي فيلغريديو باريو، فهم يقفون ليشاهدوا حالة الصراع والمنافسة والنزال بين الفتوة القديم والفتوة الجديد وعندما ينتصر أحدهما على الآخر يقفون في صفه ويهتفون بحياته، ولم يقدم محفوظ الحرافيش على أنهم ثأرون إلا نادراً فهم لا يتورون إلا عندما يفرض بهم الكيل (التتمة ص5)



على أراضي المواطنين، اقتلعوا 70 شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن حافظ عيسى الهريني. وأضاف جبور أنّ المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على المزارعين وروعة الأغنام في المنطقة بشكل يومي، لإجبارهم على ترك أراضيهم.

أصيب فتى فلسطيني، مساء أمس، برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، عند المدخل الغربي لبلدة سلوان، شرق رام الله. وأفادت مصادر محلية بأن الفتى (15 عاماً) أصيب في قدمه، قبل أن يتم اعتقاله ونقله بمركبة إسعاف «إسرائيلية»، مشيرة إلى أنّ جيش الاحتلال منع الإسعاف الفلسطيني من نقله أو علاجه.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة أطفال من بلدي سلوان والطور وحولتهم للتحقيق، فيما اندلعت مواجهات في باب العمود وشارع صلاح الدين في القدس المحتلة.

كما اعتقلت شاباً واعتدت على المتواجدين بمحيط باب العمود وشارع صلاح الدين، وسط القدس المحتلة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات استخدم خلالها الاحتلال مركبة مياه عادمة لقمع الشبان.

وأفادت مصادر محلية لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن قوات الاحتلال كثفت انتشارها العسكري في باب العمود عقب مرور مجموعة من المستوطنين، فيما اختطف «مستعربون» الشاب محمد أبو سنينة.

في سياق آخر، اقتلع مستوطنون 70 شجرة زيتون في مسافر يطا، جنوب الخليل.

وقال منسق اللجان الوطنية والشعبية جنوب الخليل راتب جبور، إنّ مستوطنين من مستوطنتي «ماعون» و«حافات ماعون» المقامتان

### سماحة السيد يضع

### النقاط على الحروف

■ **عمر عبد القادر غندور\***

تناول سماحة السيد حسن نصر الله في إطلالته المتلفزة مساء الإثنين الفئات العديد من القضايا المحلية والإقليمية بصراحته المعهودة ووضع تحت عناوينها خطوطاً للإشارة الى أهميتها وخطورتها ومنها أزمة الكهرباء المستعصية التي استنزفت عافية البلد يوم كانت له عافية، بفعل العلاجات الترقيعية البائسة، والحلول الملغمة، وصولاً الى العتمة الشاملة الى التخصصّة وبيع بعض أصول الدولة والقطاع العام كقطاع الكهرباء، وهو الحل الأخير! وكان لافتاً ما كشفه سماحته عن مسؤول لبناني طلب من وزير الخارجية الإيرانية الدكتور عبد الهليان أن تطلب الحكومة الإيرانية استثناء من الولايات المتحدة للسماح للبنان بتلقي المساعدات الإيرانية كالاستثناءات التي حصلت عليها أفغانستان والعراق، وغيرهما، ما يعني أنّ الولايات المتحدة هي التي تحاصر لبنان، وهي التي تمنع عنه المساعدة عبر وكلائها وأبواقها داخل السلطة وخارجها وللموضوع بقية.

وموضوع آخر أشار إليه سماحته هو موضوع التحقيق في انفجار المرفأ وكّرر قوله بأن التحقيق يحتاج الى قاضٍ نزيه وشفاف يعرف كيف يستفيد من أخطاء غيره، مؤكداً أنّ حزب الله كان من الذين أصيبوا معنوياً وسياسياً وإعلامياً من تفجير المرفأ، وأن قاضي التحقيق الحالي يعتمد في تحقيقاته الاستنسابية والتسييس ولا يريد الوصول الى الحقيقة، بدليل أنه لم يسأل الرئيس السابق للجمهورية ميشال سليمان ولا الرئيس ميشال عون الذي أعلن جهاراً أنه على استعداد لاستقبال القاضي والإجابة على أسئلته، ولم يسأل القاضي كيف أتت باخرة النيترات وباسم من وبموافقة من! بل استدعى أشخاصاً وتجاهل العشرات غيرهم ومن بينهم رؤساء حكومات منذ العام ٢٠١٣ بينما صوّب على رئيس الحكومة المحترم الدكتور حسان دياب واستضعفه! وأكد سماحته على ضرورة التحقيق في انفجار المرفأ ولكن بتجردٍ وشفافية وعدالة، وأن القضاء لم يقم بواجبه وأن لم يفعل على مجلس الوزراء أن يضع يده على هذا الملف، وكان لافتاً ان ينهي سماحته الحديث عن هذا الملف بقوله: «ما يحصل كبير جداً وكّرر كلمة جداً ست مرات!

وأشار سماحته بأسف بالغٍ ومعبرٍ الى الحادث الإرهابي المفجع الذي قام به تنظيم داعش الإرهابي في مسجد المسلمين الشيعة في مدينة قندوز الأفغانية، وأدى الى استشهاد وجرح العشرات من المصلين وكبار السن والأطفال، معرباً عن تعاطفه مع ذوي الشهداء والجرحى محملاً الولايات المتحدة وزر الدماء المهودرة، وهي التي تنقل عناصر التنظيم الإرهابي من شرق الفرات ومن العراق الى أفغانستان حتى قبل انسحابها من أفغانستان، وهو ما قاله أيضاً وزير خارجية تركيا الحليف لأمريكا.

وبات جلياً وواضحاً أنّ تنظيم داعش الإرهابي هو صناعة أميركية تستخدمه الولايات المتحدة حيث تدعو الحاجة للإساءة الى الدين الإسلامي وليت الفرقة بين أبناء الدين الحنيف ولتسفيهه القيم الإسلامية المنهجية الأخلاقية والإنسانية لرسالة خاتم النبيين!

هي ذاتها الولايات المتحدة التي زرعت الكيان الغاصب في فلسطين وتحميه وتجنّد له القوى والعملاء وحتى من ذوي القرى.

وهي التي انسحبت من أفغانستان وتركت فيها آلاف الأطنان من الذخائر والأسلحة الثقيلة والطائرات الحديثة لإضرام النار في شرق آسيا ومشاغلة طالبان بحروب لا تنتهي بينها وبين العديد من الدول الإسلامية وغيرها، ونقل التنظيم الإرهابي الداعشي الى أفغانستان لمحاربة طالبان وغير طالبان على امتداد الجغرافيا الأفغانية، بعد أن أدركت أنّ تواجدها العسكري على الأرض لم يحقق أهدافها، بل كلفها التريلونات من المليارات بالإضافة الى آلاف رضحها والجرحى والمعوقين، وهي اليوم بصدد تطبيق استراتيجيتها الجديدة الناعمة كالعقوبات والحصارات وشرء الولاءات ومن غير ان تخسر جندياً واحداً.

والأمل اليوم ان تتصدّى طالبان للتنظيم الداعشي الإرهابي فوق أراضيها وأفشال ما ارادته الولايات المتحدة بالوسائل العسكرية.

✕رئيس اللقاء الإسلامي الودودي

## خفايا

استغربت مصادر حقوقية ان يقدم

القاضي العدلي وهو يعلم بكف يده

عن الملف الى التجاهل لإكمال إصدار

مذكرات توقيف بحق نائبين ثم يتبلغ

دعوى الردِّ! وقالت أنّ هذا السلوك

يرسم علامات استفهام حول أهلية

القاضي ودرجة احترامه للإجراءات

القانونية...؟

## خبايا

قالت مصادر عراقية أنّ عروضاً قدّمها

مستشار رئيس الحكومة في ملف

الانتخابات لممثلي الحشد الشعبي

لقبول سحب طعونهم في الانتخابات

مقابل الحصول على عشرة مقاعد

إضافية بداعي وجود مليوني صوت

لم يتمّ فرزها تتمّ إضافتها الى النتائج

وتعيد توزيع مقاعد الفائزين...

## البناء

## البنانيون بين سندان جهنّم الداخلية ومطرقة جهنم الدولية...؟

■ **علي بدر الدين**

لم يعد مقبولاً ولا مقنعاً، ان تبقى الطبقة السياسية والمالية متلطية خلف مصالحها وأوهامها وشعاراتها الخاوية ووعودها الكاذبة والزائفة، بعد كل الذي اقترفته وارتكبته بحق الوطن والدولة والمؤسسات، وتدفعها الشعب اللبناني المسكين، أثماناً باهظة فاقت قدراته وإمكاناته وحمولته، التي أرهقته وسلبت حقوقه وكل مقومات حياته، وطرحته أرضاً مغشياً عليه، مستسلماً، لا حول ولا قوة له ولا قرار، وقد تحالفت ضده قوى السلطة والطغيان والاستبداد والفساد، وتركته وحيداً في «معارك» بقائها في مواقعها السلطوية والنفعية، وكانها مطوّبة حصرياً لها، أو أنها انتقلت إليها بالوراثة أبا عن جد، ولم تستول عليها، بقوة النظام السياسي الطائفي والمذهبي والسلطوي والتحصصي الجائر، وهي لا تزال منذ عقود تمارس عليه سياسة القهر والنذل والحرمان والإهمال والبطالة، لتحصن ثماره وتوفر لها مقومات «الصبود والبقاء» وظلت وفية له، لأنها من خلاله أحكمت السيطرة على كل شيء في هذا البلد المنكوب، المبتلي أساساً بطبقة سياسية ومالية فاسدة على اختلاف مسيّاتها وتلاوينها ومكوناتها، وقد «نجحت» من خلال الأعبياء واحتيايلها في «تطوير» هذا النظام، متجاوزة الثغائبات والثلائيات الطائفية والمذهبية الذي قام عليها، بعد أن خاضت حربياً وصراعات تحت عناوين ودرائع تزويرية واهية وغير واقعية، بحجة حماية حقوق الطوائف والمذاهب والصلاحيات والمشاركات، وصولاً إلى «طبق من ذهب» تمثل باتفاق الطائف، لوضع حدّ لحروبها المفتعلة، مما ساهم بطريقة أو أخرى في شرعنة تسلطها وقوننة إمسакها الأبدية بالحكم والسلطة والسلطات، على قاعدة المحاصصة وتقسام النفوذ والسيطرة المطلقة على مفاصل الدولة ومقدّراتها، تحت عنوان «هذه لك وهذه لي».

الأتكى والأسوأ، أنّ هذه الطبقة أظهرت جرساً وتماسكاً والتزاماً وفِعلاً لم يعهده الشعب منها ماضياً وحاضراً، وهي حكماً سائرة به نحو مستقبلها السياسي التحصصي، وهي على قناعة بأنها ستكسب «قصب السبق»، مراهنه على الانهيار الشامل اقتصادياً ومالياً واجتماعياً ومعيشياً واستقراراً ومؤسساتياً، وعلى «انتصارها العظيم» على شعبها الفقير والجائع والمشرّد والمهجّر واليائس والمستسلم لقدره وهذه هي..

إنّ هذه الطبقة أظهرت جرساً وتماسكاً والتزاماً وفِعلاً لم يعهده الشعب منها ماضياً وحاضراً، وهي حكماً سائرة به نحو مستقبلها السياسي التحصصي، وهي على قناعة بأنها ستكسب «قصب السبق»، مراهنه على الانهيار الشامل اقتصادياً ومالياً واجتماعياً ومعيشياً واستقراراً ومؤسساتياً، وعلى «انتصارها العظيم» على شعبها الفقير والجائع والمشرّد والمهجّر واليائس والمستسلم لقدره وهذه هي..
انّ رهان هذه الطبقة الاقوى والاكثر تأثيراً وإيجابية بالنسبة لها، هو ما يسمّى بالمجتمع الدولي وصدايقه ومصارفه وسياساته المنحازة لئيا لها، مكافأة منه، على وفائها وأرتهانها وتبعيةها له وبيعها لقرار لبنان وسيادته واستقلاله «وشعبه بأثمان زهيدة، مقابل التغطية على مفاسدها وارتكباتها ودعمها للبقاء على قيد السلطة والحكم، وعلى مكاسبها وأموالها الضخمة في مصارف الخارج.

هذا «المجتمع» الذي يسرع الخطى يهرول اليوم لإنقاذها بعد أن شعر أنّها بلغت حافة الهاوية أو السقوط، ليعيد إلتانها وتجديد «شبابها» وكأنّ شيئاً لم يحصل، ليس حياً واحتراماً لأشخاصها وإنجازاتهم، بل لأنّ مصلحته تكمن في استمرار سياسة البيع والشراء التي تعتمدها لحماية نفسها وخدمة لمصالحه.

## مجلس الوزراء أصدر تعيينات وبحث ملابسات التحقيق بانفجار المرفأ ويستكمل النقاش اليوم

«الأعلى للدفاع» تداول بطلب استدعاء البيطار لصليبا

## البنانيون بين سندان جهنّم الداخلية ومطرقة جهنم الدولية...؟

أفضل تخدم مصالحها وتوجهاتها، وبادرت بحملة واسعة ومنظمة من الشائعات التي يسوق لها الإعلام المؤيد والمستفيد بوسائله المتنوعة، بأنّ الانتخابات لو حصلت، لن تحدث أيّ خرق أو فرق متوقع في تركيبة المجلس، وإذا حدث شيء من هذا القبيل، لن يتعدى الكتل النيابية ذاتها، لناحية الزيادة أو النقصان، في لعبة خبيثة منها هدفها تفتيش وإحباط المقترح «المنقّض» والمعترض على السلطة الحالية وعلى المشهد السياسي العام، والنيابي تحديداً، ولعدم تحفيزه على المشاركة في العملية الانتخابية ترشّحا واقتراحاً. يعني أنها تحرّض الشعب الخائب والمتردّد ألاّ يتعب نفسه ويضيع وقته بالذهاب إلى مراكز الاقتراع، لأنّ كل محاولاتّه لإحداث التغيير الذي يتوق إليه هو وهم وسراب وفاشوش..»

السلطة اليوم بحكومتها ومنظومتها وأفرقتها، تركت حبل مصالح الناس على غاربه وأنّ تقطعت بهم السبل وازدادوا فقراً وحاجة، وفقدوا «لقمة» الخبز، أو حبة الدواء، أو عاشوا العتمة الشاملة أو انعدمت لديهم فرص العمل، أو تهاوت العملة الوطنية، وارتفعت الأسعار، وتوسعت مافيات السوق السوداء، وعم الفساد والجشع والاحتكار، كله لا قيمة له ولا أهمية عندها، المهم بالنسبة لها ان تبقى متسيّدة ومتحكمة ومتربّعة على عرش السلطة الآن وغداً وبعده...

كل «بيضات» هذه السلطة اليوم هي في سلال المجتمع الدولي وصدوق تقدمه، من خلال لجنة التفاوض معه، على أمل أن يستجيب لمطالبها المالية قروضاً ومساعدات، وشروطاً قاسية وارتهاناً طويل الأمد له، والى «أبد الأبدين»، يعني دخول لبنان بقرار من هذه السلطة عن سوء او حسن نية منها، وأن كان تحت عنوان مساعدة لبنان وإنقاذ، جهنم صدوق النقد الدولي، الذي لا يبقي ولا ينذر، ليستكمل مشهد دخول جهنم لبنان، وكان البنانيين خارجه، مع أنهم في صلبه، حيث يحترقون بنار غلاء المحروقات والدواء والغذاء والعتمة وأسعار السلع على أنواعها، والحرمان والإهمال والفساد ونهب المال العام والخاص، وانهبان الدولة وتقويض مؤسساتها، ونار الهجرة غير المسبوقة للطاقات الشبابية على أنواعها.

نعم، الشعب دخل فعليا جهنّم وبئس المصير، في حين أنّ قوى السلطة تتفرّج وتتلذذ بانتصارها عليه، ولا تملك إلاّ الدعاء له بالفرج والخلص، مع أنها هي التي جعلت منه حطباً قابلاً للاشتعال.



(دالاتي ونهرا)

..ومترشأاجتماع المجلس الاعلى للدفاع

وقال «سوف يُستتبع البحث مع وزير العدل، فهناك فصل للسلطات إذ لا يُمكن إدخال السياسة في عمل القضاء. البحث مستمر»، لافتاً إلى أنّ موضوع التحقيق العدلي كان طاعياً في البحث الذي جرى أمس.. وتابع «استمعنا إلى كل الآراء التي طرحت في المجلس، ولم نتخذ قراراً، كما أنني لم اتخذ موقفاً أو زميلي وزير الاتصالات، لكننا في جو هذا النقاش».

سئل: هل سيُعلّق وزراء حزب الله وحركة أمل وتيار العردة مشاركتهم في المجلس إلى حين اتخاذ قرار يكف يد القاضي البيطار؟ أجاب «لا يُمكنني الردّ على هذا السؤال حالياً، يجب أولاً درس الموضوع وبعدها يتم اتخاذ القرار».

وكان المجلس الأعلى للدفاع انعقد قبل جلسة مجلس الوزراء برئاسة عون، في قصر بعبدا، بحضور ميقاتي ووزراء الدفاع الوطني موريس سليم، المالية يوسف الخليل، الداخلية والبلديات بسام مولوي والاقتصاد والتجارة أمين سلام. كما حضر أمين عام المجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمود الأسمر، ومدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شفيّر.

وفي ختام الاجتماع، تلا اللواء الأسمر بياناً، أوضح أنّ المجلس تداول في طلب المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت الحصول على إذن ملاحقة المدير العام لأنّ الدولة اللواء طوني صليبا لبيصار إلى استجوابه بصفة مدعى عليه، واتخذ القرار المناسب بشأنه.

إلى ذلك اتخذ المجلس قرارات في مواضيع تدخل في اختصاصه، وأبقى مداولاته سرية.

الآتية: تعيين الدكتور بسام بردان رئيساً للجامعة اللبنانية، تعيين القاضي اليرت سرحان والمحامية ميراى نجم عضوين في المجلس الدستوري، تعيين القاضي محمد المصري مديراً عاما لوزارة العدل، تعيين أعضاء مجلس الأوسمة وهم: علي حمد، أنطوان شفيّر، عدنان ضاهر، العميد ميشال أبو رزق، العميد علي مكّي، على أن يكون حمد عميداً للمجلس.

وأوضح وزير التربية أنّه سيرعرض على مجلس الوزراء خلال مهلةٍ أسبوعين، اقتراحات بتعيين عدءاء كلية الجامعة اللبنانية وفقاً لترشيحات العام 2018.

وأطلع مجلس الوزراء على تعيين القضاة: داني شبلي والياس ريشا وميراي حداد وحبيب مزهر، أعضاء في مجلس القضاء الأعلى، وذلك بناءً على اقتراح وزير العدل وموافقة رئيسي الجمهورية والحكومة.

ورداً على سؤال أكد قرداحي أنّ النقاش خلال الجلسة كان ودياً جداً بين الوزراء وتقرر أنّ يستأنف في جلسة اليوم.

وأشار إلى أنّه لم يُناقش موضوع استبدال المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار «إنما تمّ عرض كل الأمور والملايسات، وسوف يتابع النقاش غداً (اليوم)».

سئل: لماذا تمّ تعليق الجلسة لوقت قصير وخرج الوزراء للاتصال بمرجعياتهم؟ أجاب «لا أعلم لديّ بأي اتصال للوزراء بمرجعياتهم، فقد كنت داخل الجلسة. ويُمكن القول أنّ النقاش كان إيجابياً وودياً وكان هناك تفهم من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء. نحن لم نقمّ «متاريس» داخل الحكومة».

## ميقاتي: الاتصالات جارية لوضع خطة موحّدة

## للتعافي المالي والاقتصادي والخروج من الأزمة



(دالاتي ونهرا)

ميقاتي مجتمعاً إلى وفد جمعية المصارف بحضور الشامي في السريي أمس

المهمة التي كُنّا وضعناها لمدينة طرابلس من أجل تعزيز الاستثمار فيها»، أملاً أنّ تتوسع وتشمل كل المناطق اللبنانية».
والنتقى ميقاتي سفيراً سويسرا ماريون ويخلت التي قالت «عرضنا خلال الزيارة العلاقات الثنائية بين البلدين والمساعدات التي تقدّمها سويسرا للبنان كونها من كبار المانحين وهي لم تترك لبنان يوماً، كما تفرقتنا للإصلاحات التي يجب اتخاذها والسير بها».

والنتقى ميقاتي سفير الهند سهير إجاز خان، الذي قال «كان اللقاء

## عميد الخارجية في «القمي» التقى سفير رومانيا في لبنان



عبيد ومداري خلال لقائهما أمس

تقف دائماً إلى جانب لبنان وشعبه وتدعم مؤسساته. أشار عبيد إلى أنّ اللقاء كان حافلاً بمواضع الساعة وشكل مساحة لطرح وتبادل الآراء ووجهات النظر حول مجمل القضايا. لا سيما موضوع إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم بعد أن تمّ دحر الإرهاب.

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري الاجتماعي سفير رومانيا في لبنان رادو ماداري وتمّ بحث عدد من المواضيع وقضايا عامة. وأعرب السفير ماداري عن أمله في أن يتجاوز لبنان بعد تشكيل الحكومة، المصاعب الاقتصادية التي يمر بها، مؤكداً أنّ بلاده



بري مستقبلاً الشامي في عين التينة أمس

سعادة الشامي في زيارة بروتوكولية، وكانت مناسبة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات.

وكان الرئيس برّي استقبل عضو المجلس الدستوري القاضي ميشال طرزي. كما التقى نائب رئيس مجلس الوزراء

## باسيل: إلغاء البطاقة التمويلية يذهب بالبلد إلى تفجير كبير



باسيل متحدثاً في خلوة تكتل لبنان القوي في بيت مري أمس

يجب أن تكون موحدين لنهني العملية بسرعة لأن التأخير يزيد خسائر المودعين، كما المطلوب استكمال ملف التدقيق الجنائي للبدء بالإجراءات التنفيذية. وفي ما يتعلق بالبطاقة التمويلية، رأى باسيل أنّ «رفع الدعم من دون إعطاء المساعدات لموظفي القطاع العام والفقراء أدى إلى شلل بالدولة وإلى انكماش اقتصادي كبير وركود خانق مطوف على تضخم مالي، وهذا الأمر يؤدي لبنيان وحصل بسبب التأخير بإلغاء البطاقة لأن الحجج التي نسمعها تخيفنا من الذهاب إلى عملية تفجير كبيرة بالبلد، فالتاس لا تحمل هذا الرفع الفجائي للدعم».

اختتم «تكتل لبنان القوي» خلوته بعنوان «الأولويات الإقناذية» التي نظمها أمانة سرّ التكتل في دير مار يوحنا القلعة في بيت مري، بمؤتمر صحافي لرئيس التكتل النائب جبران باسيل أضاء خلاله على مختلف المحاور التي تطلعت إليها الخلوة على الصعيد الوطني وعلى صعيد الاستحقاقات المقبلة، ولا سيما المالية والاقتصادية والمعيشية والانتخابية على أن تصدر التوصيات لاحقاً. ورأى باسيل «أن خطة التعافي المالي التي كانت لنا ملاحظات عليها في الحكومة السابقة بحاجة لتطوير وتحديث، ما يفتح الباب أمام اتفاق بين لبنان وصندوق النقد الدولي»، مشدداً على أنّ «المطلوب توزيع الخسائر على الجهات المعنية وعملية التوزيع مسألة سيادية يقرها لبنان، ويجب أن يتفق مع صندوق النقد على حجمها، وصحيح أن هذه عملية مؤلمة إنما لا يمكن إخفاؤها عن الشعب اللبناني».

وفي ملف الكهرباء، قال «العملة فضحت في الكاذايب السابقة، فالخطة الأساسية منذ عام 2010 رسمت طريق الحل ولو طبقت لما وصلنا إلى هنا، مجدداً المطالبة به التدقيق الجنائي في وزارة الطاقة وكهرباء لبنان وجميع الوزارات والإدارات بعدما طالبنا بذلك في مصرف لبنان».

وأكد ضرورة «إظهار الخسائر وتوزيعها على المصارف والمصرف المركزي والدولة وجزء من الفوائد التي تم تحصيلها في السنوات الماضية ويجب تحفيز الاقتصاد وتحويله إلى اقتصاد منتج، كما يجب إقرار خطة شاملة للنقل والطاقة وتطوير أنظمة الحماية الاجتماعية والرعاية الصحية»، لافتاً إلى وجود تطبيق قوانين مكافحة الفساد. ودعا إلى توحيد سعر صرف الليرة، فهذه «مجزرة حقيقية بحق لبنان»، وقال «كل يوم يمر من دون الاتفاق مع صندوق النقد وإقرار قانون الكابيتول كوتنرول، يحصل اقتطاع من أموال اللبنانيين، بالنهاية الوصول للنتيجة ومن اليديهي أن يكون موحد من فريق النقاب والجهات التي ستدعمه، لأن الوقت ليس للمزايدات

أكمل وجه»، وقالت «لقد تصرف الموقوفون كل واحد حسب موقعه بما تتطلبه القوانين الصراعية الإجراء، والتي تحكّم حدود صلاحياتهم». وأشارت إلى أنّ «الموقوفين ليسوا مسؤولين أميين، فصلاحياتهم معروفة ومحدودة»، معتبرة أنّ «الموقوفين باتوا بدلاً عن ضائع وكيش محرقة بانتظار توقيف المرتكبين الحقيقيين»، مطالبة بـ«تبرئة الموقوفين جميعهم وملاحقة من أتى بالنيترات وخرّنها وفجرها»، داعية إلى «إطلاق سراحهم جميعاً من دون استثناء، ريثما تتوضح كل التباسات هذه الجريمة النكراء، خصوصاً أنهم موقوفون من دون مسوغ لمدة ستة وشهرين تقريباً».

وطالبت المحقق العدلي بالإفراج عن أهالي قبل قوات الأوان، تحقيقاً للمساواة أمام القانون وتطبيقاً لما هو يديهي في التعاطي القانوني مع وضعهم، الذي بات غير محمول بكل المعايير الإنسانية والقضائية».

وفي موازاة ذلك، اتسعت التحذيرات من مغية تسييس التحقيق وفي هذا الإطار جدد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان تضامنه ووقوفه إلى جانب أهالي شهداء المرفأ ومطالبته بكشف الحقيقة وتحقيق العدالة ولا شيء سواها»، محذراً «من تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وخلال الجلسة طلب المغربي مهلة زمنية لتقديم دافع شكلية وتقديم مستندات، كما رفض أن يتبع دعوى ردّ خليل والنائب غازي زعير المحاللة أمام القاضي ناجي عبيد لأنه في خضم جلسات تراسها مصدراً مذكرة توقيف غيابية بحق خليل. وإثر انتهاء الجلسة، تبلغ البيطار دعوى الرد الجديدة المقدمة ضده من وكلاء خليل وزعير، ما استدعى تعليق التحقيق ووقف كل الجلسات، إلى أن تبت محكمة التمييز المدنية برئاسة القاضي ناجي عبيد بقبول هذه الدعوى أو رفضها.

وبذلك تكون الجلسات المقررتان اليوم، التي استدعى إليها زعير والمشتوق، مرجأتين أيضاً إلى حين بتّ طلب الردّ. إلى ذلك، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى البيطار قرار وزير

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وعن مدى أهمية مشاركته في اجتماعات اللجان مع عيود، قال وزير العدل «أهل البيت أولى بهذه المعركة».

ونفذ أهالي الموقوفين في قضية انفجار مرفأ بيروت، وقفة احتجاجية، أمام قصر العدل في بيروت رفعوا خلالها شعارات ولافقات طالبت بـ«العدالة وإحقاق الحق» وقالت مودي قريطم «كنا ننتظر من القضاء قراراً بتحديد المسؤوليات المترتبة على الموقوفين في حال وجوده كون ادعاء النيابة العامة حصل بشكل جماعي وبطريقة غامضة وملتبسة من دون مراعاة أحكام المادتين 63 و71 من اصول المحاكمات الجزائية».

واكدت أنّ «لا نية جرمية للموقوفين فجميعهم قاموا بواجباتهم الوظيفية على

التي استدعى إليها زعير والمشتوق، مرجأتين أيضاً إلى حين بتّ طلب الردّ. إلى ذلك، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى البيطار قرار وزير

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وقد من الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات Lade، وأطلع من الوفد على «الإجراءات التي تتبناها الجمعية لمواكبة العملية الانتخابية». والتقى مولوي على التوالي النائبين علي درويش وطارق العربي وجرى البحث في شؤون الشمال. ثم استقبل سفيرة كندا شانتال تشاستيني، وبحث معها في العلاقات اللبنانية-الكندية من جوانبها كافة.

وفي موازاة ذلك، اتسعت التحذيرات من مغية تسييس التحقيق وفي هذا الإطار جدد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان تضامنه ووقوفه إلى جانب أهالي شهداء المرفأ ومطالبته بكشف الحقيقة وتحقيق العدالة ولا شيء سواها»، محذراً «من تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وعن مدى أهمية مشاركته في اجتماعات اللجان مع عيود، قال وزير العدل «أهل البيت أولى بهذه المعركة».

ونفذ أهالي الموقوفين في قضية انفجار مرفأ بيروت، وقفة احتجاجية، أمام قصر العدل في بيروت رفعوا خلالها شعارات ولافقات طالبت بـ«العدالة وإحقاق الحق» وقالت مودي قريطم «كنا ننتظر من القضاء قراراً بتحديد المسؤوليات المترتبة على الموقوفين في حال وجوده كون ادعاء النيابة العامة حصل بشكل جماعي وبطريقة غامضة وملتبسة من دون مراعاة أحكام المادتين 63 و71 من اصول المحاكمات الجزائية».

واكدت أنّ «لا نية جرمية للموقوفين فجميعهم قاموا بواجباتهم الوظيفية على

التي استدعى إليها زعير والمشتوق، مرجأتين أيضاً إلى حين بتّ طلب الردّ. إلى ذلك، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى البيطار قرار وزير

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وقد من الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات Lade، وأطلع من الوفد على «الإجراءات التي تتبناها الجمعية لمواكبة العملية الانتخابية». والتقى مولوي على التوالي النائبين علي درويش وطارق العربي وجرى البحث في شؤون الشمال. ثم استقبل سفيرة كندا شانتال تشاستيني، وبحث معها في العلاقات اللبنانية-الكندية من جوانبها كافة.

وفي موازاة ذلك، اتسعت التحذيرات من مغية تسييس التحقيق وفي هذا الإطار جدد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان تضامنه ووقوفه إلى جانب أهالي شهداء المرفأ ومطالبته بكشف الحقيقة وتحقيق العدالة ولا شيء سواها»، محذراً «من تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وعن مدى أهمية مشاركته في اجتماعات اللجان مع عيود، قال وزير العدل «أهل البيت أولى بهذه المعركة».

واكدت أنّ «لا نية جرمية للموقوفين فجميعهم قاموا بواجباتهم الوظيفية على

التي استدعى إليها زعير والمشتوق، مرجأتين أيضاً إلى حين بتّ طلب الردّ. إلى ذلك، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى البيطار قرار وزير

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وقد من الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات Lade، وأطلع من الوفد على «الإجراءات التي تتبناها الجمعية لمواكبة العملية الانتخابية». والتقى مولوي على التوالي النائبين علي درويش وطارق العربي وجرى البحث في شؤون الشمال. ثم استقبل سفيرة كندا شانتال تشاستيني، وبحث معها في العلاقات اللبنانية-الكندية من جوانبها كافة.

وفي موازاة ذلك، اتسعت التحذيرات من مغية تسييس التحقيق وفي هذا الإطار جدد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان تضامنه ووقوفه إلى جانب أهالي شهداء المرفأ ومطالبته بكشف الحقيقة وتحقيق العدالة ولا شيء سواها»، محذراً «من تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وعن مدى أهمية مشاركته في اجتماعات اللجان مع عيود، قال وزير العدل «أهل البيت أولى بهذه المعركة».

واكدت أنّ «لا نية جرمية للموقوفين فجميعهم قاموا بواجباتهم الوظيفية على

التي استدعى إليها زعير والمشتوق، مرجأتين أيضاً إلى حين بتّ طلب الردّ. إلى ذلك، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى البيطار قرار وزير

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وقد من الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات Lade، وأطلع من الوفد على «الإجراءات التي تتبناها الجمعية لمواكبة العملية الانتخابية». والتقى مولوي على التوالي النائبين علي درويش وطارق العربي وجرى البحث في شؤون الشمال. ثم استقبل سفيرة كندا شانتال تشاستيني، وبحث معها في العلاقات اللبنانية-الكندية من جوانبها كافة.

وفي موازاة ذلك، اتسعت التحذيرات من مغية تسييس التحقيق وفي هذا الإطار جدد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان تضامنه ووقوفه إلى جانب أهالي شهداء المرفأ ومطالبته بكشف الحقيقة وتحقيق العدالة ولا شيء سواها»، محذراً «من تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وعن مدى أهمية مشاركته في اجتماعات اللجان مع عيود، قال وزير العدل «أهل البيت أولى بهذه المعركة».

واكدت أنّ «لا نية جرمية للموقوفين فجميعهم قاموا بواجباتهم الوظيفية على

التي استدعى إليها زعير والمشتوق، مرجأتين أيضاً إلى حين بتّ طلب الردّ. إلى ذلك، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى البيطار قرار وزير

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وقد من الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات Lade، وأطلع من الوفد على «الإجراءات التي تتبناها الجمعية لمواكبة العملية الانتخابية». والتقى مولوي على التوالي النائبين علي درويش وطارق العربي وجرى البحث في شؤون الشمال. ثم استقبل سفيرة كندا شانتال تشاستيني، وبحث معها في العلاقات اللبنانية-الكندية من جوانبها كافة.

وفي موازاة ذلك، اتسعت التحذيرات من مغية تسييس التحقيق وفي هذا الإطار جدد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان تضامنه ووقوفه إلى جانب أهالي شهداء المرفأ ومطالبته بكشف الحقيقة وتحقيق العدالة ولا شيء سواها»، محذراً «من تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وعن مدى أهمية مشاركته في اجتماعات اللجان مع عيود، قال وزير العدل «أهل البيت أولى بهذه المعركة».

واكدت أنّ «لا نية جرمية للموقوفين فجميعهم قاموا بواجباتهم الوظيفية على

التي استدعى إليها زعير والمشتوق، مرجأتين أيضاً إلى حين بتّ طلب الردّ. إلى ذلك، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى البيطار قرار وزير

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وقد من الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات Lade، وأطلع من الوفد على «الإجراءات التي تتبناها الجمعية لمواكبة العملية الانتخابية». والتقى مولوي على التوالي النائبين علي درويش وطارق العربي وجرى البحث في شؤون الشمال. ثم استقبل سفيرة كندا شانتال تشاستيني، وبحث معها في العلاقات اللبنانية-الكندية من جوانبها كافة.

وفي موازاة ذلك، اتسعت التحذيرات من مغية تسييس التحقيق وفي هذا الإطار جدد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان تضامنه ووقوفه إلى جانب أهالي شهداء المرفأ ومطالبته بكشف الحقيقة وتحقيق العدالة ولا شيء سواها»، محذراً «من تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وعن مدى أهمية مشاركته في اجتماعات اللجان مع عيود، قال وزير العدل «أهل البيت أولى بهذه المعركة».

واكدت أنّ «لا نية جرمية للموقوفين فجميعهم قاموا بواجباتهم الوظيفية على

التي استدعى إليها زعير والمشتوق، مرجأتين أيضاً إلى حين بتّ طلب الردّ. إلى ذلك، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى البيطار قرار وزير

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وقد من الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات Lade، وأطلع من الوفد على «الإجراءات التي تتبناها الجمعية لمواكبة العملية الانتخابية». والتقى مولوي على التوالي النائبين علي درويش وطارق العربي وجرى البحث في شؤون الشمال. ثم استقبل سفيرة كندا شانتال تشاستيني، وبحث معها في العلاقات اللبنانية-الكندية من جوانبها كافة.

وفي موازاة ذلك، اتسعت التحذيرات من مغية تسييس التحقيق وفي هذا الإطار جدد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان تضامنه ووقوفه إلى جانب أهالي شهداء المرفأ ومطالبته بكشف الحقيقة وتحقيق العدالة ولا شيء سواها»، محذراً «من تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وعن مدى أهمية مشاركته في اجتماعات اللجان مع عيود، قال وزير العدل «أهل البيت أولى بهذه المعركة».

واكدت أنّ «لا نية جرمية للموقوفين فجميعهم قاموا بواجباتهم الوظيفية على

التي استدعى إليها زعير والمشتوق، مرجأتين أيضاً إلى حين بتّ طلب الردّ. إلى ذلك، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان إلى البيطار قرار وزير

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وقد من الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات Lade، وأطلع من الوفد على «الإجراءات التي تتبناها الجمعية لمواكبة العملية الانتخابية». والتقى مولوي على التوالي النائبين علي درويش وطارق العربي وجرى البحث في شؤون الشمال. ثم استقبل سفيرة كندا شانتال تشاستيني، وبحث معها في العلاقات اللبنانية-الكندية من جوانبها كافة.

وفي موازاة ذلك، اتسعت التحذيرات من مغية تسييس التحقيق وفي هذا الإطار جدد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان تضامنه ووقوفه إلى جانب أهالي شهداء المرفأ ومطالبته بكشف الحقيقة وتحقيق العدالة ولا شيء سواها»، محذراً «من تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف

الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وفي سياق متصل، يتجه وزير العدل هنري الخوري، إلى تعميم بيان يطلب فيه من القضاة «عدم الظهور الإعلامي والإدلاء بالتصريحات الانفعالية والحيّة».

وكشف الخوري في تصريح عن أنّه يولي مشروع قانون استقلالية القضاء أهمية كبرى إذ ينوي مقارنته من خلال مشاركته الشخصية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود في اللجان المولجة متابعة هذا الملف.

وعن مدى أهمية مشاركته في اجتماعات اللجان مع عيود، قال وزير العدل «أهل البيت أولى بهذه المعركة».

## روسيا تعتبر محادثاتها مع أميركا مفيدة من دون إحراز تقدم!



وفي وقت سابق، قالت وزارة الخارجية الروسية، إن «اقتراحاً من الكونغرس الأميركي بطرد 300 دبلوماسي روسي من الولايات المتحدة قد يؤدي، حال تنفيذه، إلى إغلاق المنشآت الدبلوماسية الأميركية في روسيا».

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن وزارة الخارجية قولها «الذين يقترحون مثل هذه الخطوات يدافعون في ما يبدو نحو إغلاق المؤسسات الأجنبية الأميركية في روسيا».

كما أضافت الوزارة أنه «يجب أن يفهموا أن اللوم في ذلك سيقع على عاتقهم»، مشيرة إلى أن «موسكو ليس لديها هذا العدد من الدبلوماسيين في واشنطن، وأن الاقتراح يشمل في ما يبدو طاقم البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة».

وكان ريباكوف قد التقى نولاند التي سحقت لها روسيا بدخول أراضيها لـ3 أيام فقط لعقد لقاءات مع مسؤولين روس، على رغم أن أسماها مدرج على لائحة الأشخاص ممنوعين من دخول البلاد.

في المقابل، منحت واشنطن تأشيرة لدبلوماسي روسي كبير مكلف بإجراء مفاوضات حول نزع الأسلحة، وهو قسطنطين فورونسوف.

بدورها، قالت نولاند بعد لقائهما ريباكوف «أنا سعيدة بمجيئي مجدداً إلى روسيا للاهتمام بعلاقاتنا الثنائية»، موضحة أن الموضوع الرئيسي للمحادثات سيكون استعادة العلاقات المستقرة والتي يمكن توقعها بين البلدين.

وعلمت العلاقات المستقرة والتي يمكن توقعها بين البلدين.

وعلمت العلاقات المستقرة والتي يمكن توقعها بين البلدين.

وعلقت الخارجية الروسية على المشاورات التي أجريت بين ريباكوف

اعتبرت روسيا أن المحادثات التي أجريت، أمس الثلاثاء، في موسكو بين مسؤولين كبار روس وأميركيين «مفيدة» على رغم أنها لم تحقق أي تقدم.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف إن «مواقفنا لا يمكن التوفيق بينها، الأميركيون لا يسمعون منطقاً ومطالبنا، لكن المحادثات كانت مفيدة».

وأشار ريباكوف إلى أن «أحد أبرز المواضيع التي تم التطرق إليها خلال المحادثات كان موضوع التأشيرات والعمل القسري الذي شهد اضطرابات كثيرة وعسل موجات طرد دبلوماسيين عدة»، مضيفاً أنه «تم التطرق إلى المسألة بصراحة كبيرة مع المسؤولين الثالثة في وزارة الخارجية الأميركية فكتوريا نولاند، إلا أن الوضع لم يتحسن».

## ميركل تؤكد أن الاعتراف بحكومة «طالبان» ليس على جدول الأعمال



وشددت ميركل على المطالبة بأن يكون لدى جميع منظمات الأمم المتحدة إمكانية الوصول إلى تقديم المساعدة الإنسانية وتوفيرها، طبقاً للمبادئ المعترف بها دولياً.

وأكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، أن «قضية اعتراف ألمانيا بحكومة حركة طالبان في أفغانستان ليست على جدول أعمال قمة العشرين، كونها ليست شاملة».

وقالت في مؤتمر صحفي عقده عقب مؤتمر بالفيديو لدول مجموعة العشرين حول الوضع في أفغانستان: «لقد أوضحت أنا وسياسيون آخرون أنه وفقاً لتقييمنا الحالي، فإن حكومة طالبان ليست شاملة، بالتالي فإن موضوع الاعتراف بها ليس على جدول الأعمال».

وأضافت: «من الممكن والضروري الاستمرار في مفاوضات تجري الآن مع طالبان منذ مدة، حتى من قبل الجانب الألماني لمناقشة الوضع»، لافتة إلى أن «محاورة الإرهاب محورية خلال مثل هذه الاجتماعات».

وتابعت: «أكدنا اليوم مرة أخرى، أننا في ألمانيا سنخصص هذا العام 600 مليون يورو لحل المشكلات الإنسانية، لأننا بحاجة إلى تجنب الانهيار الاقتصادي في أفغانستان».

## الكشف عن تفاصيل عملية «فجر الانتصار» في محافظة مأرب اليمنية



كشفت القوات المسلحة اليمنية، أمس الثلاثاء، تفاصيل عملية «فجر الانتصار» في محافظة مأرب مع مشاهد نوعية توفيق العملية، والتي استهدفت تحرير مناطق جديدة بالمحافظة.

وقال المتحدث باسم القوات اليمنية يحيى سريع في مؤتمر صحفي، إن «خطة تحرير مناطق جديدة بمحافظة مأرب اقتضت الهجوم على العدو من عدة مسارات»، مشيراً إلى أن «عملية فجر الانتصار سمحت بتحرير مساحة إجمالية تصل إلى 600 كلم مربع».

وأكد أن «القوات المسلحة اليمنية أصبحت اليوم على مشارف مدينة مأرب من عدة جهات»، لافتاً إلى أنه «تم تحرير المساحة الجغرافية بين المنطقة المحررة في عملية البأس الشديد وصولاً إلى مشارف مدينة مأرب».

وأوضح أن «القوات المسلحة اليمنية أصبحت اليوم موجودة في سد مأرب من جهته الشمالية»، مؤكداً أنه «خلال المعركة نجح المجاهدون في الدفاع الجوي من إسقاط 6 طائرات تجسسية مقاتلة منها أميركية الصنع».

وسبب سريع، فإن «قوات الدفاع الجوي تمكنت من إسقاط 11 طائرة تجسسية، ونفذت أكثر من 518 عملية تصد وإجبار على المغادرة»، كذلك نفذت «القوة الصاروخية 68 عملية استهدفت تجمعات ومراكز وقواعد العدو ضمن جغرافيتنا الوطنية».

وأضاف أن «سلاح الجو المسير نفذ 245 عملية استهدفت العدو في جغرافيته وفي المناطق المحتلة، وتمكن من تدمير وإعطاب وإحراق ما يقارب 300 مدرعة وآلية وناقلة جند».

العملية أدت إلى «وقوع ما يقارب 5650 مرتزقة العدو ما بين قتل ومصاب وأسير، وبلغ

معركة تحرير الأراضي اليمنية»، محذراً قادة المرتزقة في مدينة مأرب وفي غيرها من أي محاولات عبثية للتخريب والتخريب».

كذلك أكد سريع أن «مأرب ليست محافظة سعودية أو مقاطعة بريطانية أو ولاية أميركية، بل مأرب يمنية يقابلها وأبنائها»، مشدداً على أن «معركتنا مستمرة ومتصاعدة ما دمت تحاصرون هذا الشعب وتعدون عليه».

وفي وقت سابق، عرض الإعلام الحربي اليمني، مشاهد نوعية لعملية تحرير مدينة البيضاء في وسط اليمن، خلال بيان صحفي للمتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع.

وأعلن سريع أنه، خلال 48 ساعة فقط، «نجحت قواتنا في تحرير مديرتي الصومعة ومسوره وأجزاء من مديرية مكيراس، في عملية فجر الحرية، التي استهدفت، في الدرجة الأولى، ما تبقى من أوكران عناصر داعش والقاعدة المرتبطين بتحالف العدوان».

كشفت القوات المسلحة اليمنية، أمس الثلاثاء، تفاصيل عملية «فجر الانتصار» في محافظة مأرب مع مشاهد نوعية توفيق العملية، والتي استهدفت تحرير مناطق جديدة بالمحافظة.

وقال المتحدث باسم القوات اليمنية يحيى سريع في مؤتمر صحفي، إن «خطة تحرير مناطق جديدة بمحافظة مأرب اقتضت الهجوم على العدو من عدة مسارات»، مشيراً إلى أن «عملية فجر الانتصار سمحت بتحرير مساحة إجمالية تصل إلى 600 كلم مربع».

وأكد أن «القوات المسلحة اليمنية أصبحت اليوم على مشارف مدينة مأرب من عدة جهات»، لافتاً إلى أنه «تم تحرير المساحة الجغرافية بين المنطقة المحررة في عملية البأس الشديد وصولاً إلى مشارف مدينة مأرب».

وأوضح أن «القوات المسلحة اليمنية أصبحت اليوم موجودة في سد مأرب من جهته الشمالية»، مؤكداً أنه «خلال المعركة نجح المجاهدون في الدفاع الجوي من إسقاط 6 طائرات تجسسية مقاتلة منها أميركية الصنع».

وسبب سريع، فإن «قوات الدفاع الجوي تمكنت من إسقاط 11 طائرة تجسسية، ونفذت أكثر من 518 عملية تصد وإجبار على المغادرة»، كذلك نفذت «القوة الصاروخية 68 عملية استهدفت تجمعات ومراكز وقواعد العدو ضمن جغرافيتنا الوطنية».

وأضاف أن «سلاح الجو المسير نفذ 245 عملية استهدفت العدو في جغرافيته وفي المناطق المحتلة، وتمكن من تدمير وإعطاب وإحراق ما يقارب 300 مدرعة وآلية وناقلة جند».

العملية أدت إلى «وقوع ما يقارب 5650 مرتزقة العدو ما بين قتل ومصاب وأسير، وبلغ

## الجزائر تعزز أمنها الغذائي وتتصدر القارة السمراء

أن المغرب يعد دولة زراعية لكثرة السدود والأراضي الصالحة للزراعة، وقد يكون خلل المغرب هو اعتماده على الزراعة التصديرية أكثر منها موجهة إلى الداخل.

وأدرجت الجزائر أهمية الأمن الغذائي، وبعدها عززت من قدرتها العسكرية وتحولت إلى قوة في شمال أفريقيا وجنوب البحر الأبيض المتوسط واستمرارها في رفض طلب قروض من مؤسسات مالية دولية مثل صندوق النقد الدولي خشية من فقدان استقلالية قرارها السياسي.

وراهنت الجزائر على تأمين احتياجاتها الغذائية حتى لا تبقى رهينة دول ثالثة أو تنتج فقط منتوجات زراعية مخصصة للتصدير، واقتدت في هذا المضمار بدول نجحت سابقاً وبالخصوص تركيا.

الممتدة بين 2018-2020. ووفق هذا، يوجد تصنيف الجزائر في مراتب مثل كندا والبرازيل وأستراليا.

ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن وزير الزراعة عبد الحميد حمداني أن «تصنيف منظمة الغذاء العالمية للجزائر في الخاتمة الزرقاء يجعلها في المستوى نفسه مع الدول الأوروبية ودول أميركا»، وأضاف «بعد مفرخة للجزائر واعتزازاً للفلاحين والمنتجين والمولين المحليين».

ويؤكد خبراء التغذية «وجود اعتبارات عدة وراء المركز الذي حققته الجزائر وهو الرغبة في سد الفجوة الغذائية، ثم الاهتمام بالزراعة والصناعات الغذائية في إطار الخروج من هيمنة المحروقات على الصادرات».

وتقدمت الجزائر على المغرب على رغم

نجحت الجزائر في التقدم بثبات في مؤشر الأمن الغذائي لتصبح الأولى في القارة الأفريقية لتحسين نفسها من الضغوط كما فعلت برفضها الاستدانة من صندوق النقد الدولي.

وكشفت التقرير الأخير للأمم المتحدة حول برنامج التغذية العالمي الصادر خلال الأيام الماضية صادرة الجزائر للقارة الأفريقية في ضمان أمنها الغذائي والحصول على الشارة الزرقاء شأنها شأن الدول الكبرى والمتوسطة وأغلبها غربية.

وصنف التقرير الجزائر ضمن البلدان المستقرة غذائياً، وأضعا البلاد ضمن فئة البلدان التي تقل فيها نسبة الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية عن 2.5 في المئة من العدد الإجمالي للسكان، وذلك خلال الفترة

## منح قناة السويس المركز الثاني في أكبر المؤسسات اللوجستية في الشرق الأوسط

السويس شهدت مرور 9763 سفينة خلال النصف الأول من العام الحالي».

من ناحيته، أكد رئيس هيئة قناة السويس، الفريق أسامة ربيع، في بيان رسمي أن تحقيقها المركز الثاني في قائمة «فوربس» لأكثر 10 مؤسسات لوجستية في الشرق الأوسط يمثل تنويعاً لجهود الهيئة المصرية، ونجاحها في تحطيم العديد من الأزمات والتحديات خلال 2021، أبرزها جائحة فيروس كورونا، وأزمة جنوح سفينة الحاويات اليمنية «إيفر غيفن».

وشدد ربيع على أن «ما حقته قناة السويس

حصلت هيئة قناة السويس على المركز الثاني في قائمة مجلة «فوربس» الأميركية لأكثر 10 مؤسسات لوجستية في الشرق الأوسط لعام 2021.

وذكرت مجلة «فوربس» في قائمتها أن «قناة السويس من أهم مصادر الدخل القومي لمصر، وأنها سجلت إيرادات بلغت 3 مليارات دولار خلال الأشهر الأولى من العام الحالي، بزيادة قدرها 8.6 في المئة، وذلك بالمقارنة مع 2.7 في المئة التي حققتها الهيئة في الفترة نفسها من العام الماضي».

كما أشارت المجلة الأميركية إلى أن «قناة

السويس شهدت مرور 9763 سفينة خلال النصف الأول من العام الحالي».

من ناحيته، أكد رئيس هيئة قناة السويس، الفريق أسامة ربيع، في بيان رسمي أن تحقيقها المركز الثاني في قائمة «فوربس» لأكثر 10 مؤسسات لوجستية في الشرق الأوسط يمثل تنويعاً لجهود الهيئة المصرية، ونجاحها في تحطيم العديد من الأزمات والتحديات خلال 2021، أبرزها جائحة فيروس كورونا، وأزمة جنوح سفينة الحاويات اليمنية «إيفر غيفن».

وشدد ربيع على أن «ما حقته قناة السويس

## ليبيا تدعو الأمم المتحدة للمساعدة في إعادة الأموال المهربة إلى الخارج



لتتم الاستفادة منها في تمويل خطتها الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

بشأن إلى أن مجلس الأمن كان قد اتخذ قراراً برقم 1970 لعام 2011، بتجميد جميع الأموال الليبية الموجودة بالخارج.

شاركت البعثة الدائمة لدولة ليبيا لدى الأمم المتحدة في جلسة المناقشة العامة للجنة الثانية المعنية بالقضايا الاقتصادية والمالية، والتابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها العادية الـ 76، التي دعا الوفد من خلالها الأمم المتحدة للمساعدة في استعادة الأموال المهربة بشكل غير قانوني إلى الخارج.

وأدى أحمد معتمد علي، المكلف بتابعة أعمال اللجنة ببيان أضافه إلى الآثار السلبية لجائحة «كوفيد 19» على الجهود الهادفة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة 2030، موضحاً بأنه «على رغم الصعوبات التي تمر بها ليبيا فإنها ملتزمة بالسعي لتحقيق تلك الأهداف من خلال دمج مقاصد ومؤشرات أهداف التنمية ضمن الاستراتيجيات والخطط والأولويات الوطنية».

وأكد أن «تنفيذ أهداف التنمية وتحقيق العدالة والمصالحة وطنياً وإقليمياً ودولياً لن يتم إلا بالحد من مخاطر الصراع وإنهاء التدخل غير المشروع في شؤون الدول الداخلية، ومعالجة كل مسيحات، ودعم الاستقرار وبناء الثقة بين الأمام والجمعات وتعزيز فرص التنمية والأرزاق، ولكي تضمن عدم التخلف عن الركب».

كما نوه إلى أن «ليبيا من بين البلدان التي تعاني من ضياع جزء من ثروتها نتيجة

السويس شهدت مرور 9763 سفينة خلال النصف الأول من العام الحالي».

من ناحيته، أكد رئيس هيئة قناة السويس، الفريق أسامة ربيع، في بيان رسمي أن تحقيقها المركز الثاني في قائمة «فوربس» لأكثر 10 مؤسسات لوجستية في الشرق الأوسط يمثل تنويعاً لجهود الهيئة المصرية، ونجاحها في تحطيم العديد من الأزمات والتحديات خلال 2021، أبرزها جائحة فيروس كورونا، وأزمة جنوح سفينة الحاويات اليمنية «إيفر غيفن».

وشدد ربيع على أن «ما حقته قناة السويس

## تحديثات جديدة لـ «كلاشينكوف» تزيد من دقة الإصابة

تمت إضافتها والمصنوعة من مادة الزجاج تقوم في مقدمة الرشاش الأكي قادرة على حمل مصباح ليزر ما يؤكد زيادة دقة بمقدار 1.3 مرة لنسبة التصويب الناري».

يذكر أنه للمرة الأولى تم تنظيم عرض عام لبنديقة «AK-74M» مع الآداة الجديدة في 9 أيار من عام 2015. ووفقاً للمصمم الرئيسي للتحديث، القدم سيرغي أورومتسيف، يمكن للتعديل أن يلعب دوراً لبي مهمة تكتيكية.

كشفت وسائل إعلام روسية عن تحديثات جديدة شملت أسلحة روسية نجحت من خلالها في تعزيز دقة إصابة الهدف المطلوب.

وذكرت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسية، أن شركة «كلاشينكوف» للأسلحة الكية الفردية قامت بتحديث الرشاشات بتزويدها بأداة خاصة تقوم بتعزيز دقة التصويب إلى ما يقارب 1.5 مرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن مجموعة من

العسكريين تلقّت رشاشات من طراز «أكا 74م - كلاشينكوف» للاستخدام والتجربة، مبيّنة أن «الرشاش المستحدث الجديد يوفر غطاء حماية لمستخدميه على عكس الإصدارات الكلاسيكية لبنديقة كلاشينكوف الهجومية».

وقال الضابط المسؤول عن المنطقة العسكرية الجنوبية فايدم أستافيف، لصحيفة «روسيسكايا غازيتا» إن «الأداة التي

## أردوغان يقترح تشكيل مجموعة عمل من أجل أفغانستان ووزير خارجيته يقترح زيارة جماعية إلى كابول



أفغانستان: «ضمان الأمن والاستقرار في أفغانستان في أقرب وقت ممكن أمر بالغ الأهمية على المستويين الإقليمي والدولي».

وأوضح أن «المجتمع الدولي لا يملك خياراً بأن يدير ظهره للشعب الأفغاني ويترك ذلك البلد لمصيره»، محذراً من أن «الدول الأوروبية لا مفر لها أيضاً من التأثير بضغط الهجرة التي قد تتعرض لها تركيا من حدودها الجنوبية والشرقية».

اقترح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تشكيل مجموعة عمل من أجل أفغانستان ضمن «مجموعة العشرين»، فيما تحدث وزير خارجيته عن التخطيط لزيارة جماعية لوزراء خارجية عدة دول إلى كابول.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإندونيسية رينتنو مرسودي في أنقرة: «نتابع الأوضاع في أفغانستان من كذب وسننتهي من مخطط الزيارة في الأيام المقبلة».

وأوضح أنه «بحسب موضوع الزيارة الجماعية لوزراء الخارجية إلى كابول مع نظيرته الإندونيسية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنينويورك»، مضيفاً أن «فكرة الزيارة لاقت ترحيباً من قبل نظرائه في الدول الصديقة والشقيقة».

واليوم أيضاً، اقترح أردوغان تشكيل مجموعة عمل من أجل أفغانستان ضمن بنية «مجموعة العشرين»، وأعرب عن رغبة بلاده في ترؤسها.

وقال أردوغان خلال مشاركته عبر تقنية فيديو كونفرنس في قمة قادة مجموعة العشرين الاستثنائية، المتعددة لمناقشة التطورات في

أفغانستان: «ضمان الأمن والاستقرار في أفغانستان في أقرب وقت ممكن أمر بالغ الأهمية على المستويين الإقليمي والدولي».

وأوضح أن «المجتمع الدولي لا يملك خياراً بأن يدير ظهره للشعب الأفغاني ويترك ذلك البلد لمصيره»، محذراً من أن «الدول الأوروبية لا مفر لها أيضاً من التأثير بضغط الهجرة التي قد تتعرض لها تركيا من حدودها الجنوبية والشرقية».



قالت المفوضية الأوروبية، قبل قمة مجموعة الـ20 بخصوص أفغانستان، إن الاتحاد الأوروبي سيقدّم 700 مليون يورو إضافية (809.2 مليون دولار) كمساعدات طارئة لأفغانستان والدول المجاورة لها.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان: «يجب أن نعمل كل ما في وسعنا لتجنب انهيار إنساني واجتماعي واقتصادي كبير في أفغانستان»، مضيفاً أنه «يتعين على حركة طالبان، التي استولت على كابول في 15 آب، أن تجتمع أولاً مع الاتحاد الأوروبي لمعرفة 5 شروط، للحصول على مساعدات طويلة الأجل».

وهذا التعهد يرفع إجمالي الالتزام بالتصديق الجديد إلى مليار يورو بعد أن تعهد المسؤول التنفيذي بالاتحاد الأوروبي في وقت سابق بتقديم 300 مليون يورو للمساعدة في منع الخدمات الأساسية في أفغانستان من الانهيار ونفاذ الغذاء.

الانتخابات النيابية التي تشكل محرك الاصططاف الطائفي في ظل قانون الدوائر الطائفية تحت شعار صحة التمثيل، ستبقى اللاعب الأول في الدفع بالملف إلى المزيد من الانقسام والاستقطاب الطائفي، الذي يركز فيه تلفزيوني على عدم منح الإذن بملاحقة مدير عام أمن الدولة، ويركز فيه تلفزيون آخر على عدم منح الإذن بملاحقة مدير عام الأمن العام.

القاضي بيطار المرئاح للمناخ الذي يحيط بالاستقطاب تصرف بطريقة دونكيشوتية يوم أمس، فعلى رغم علمه بحتمية كف يده في دعوى مقامةً بوجهه أمام محكمة التمييز، سابق الوقت متجاهلاً التبليغ الذي ينتظره في قلم مكتبه، ليقع مذكرتي توقيف بحق النائبين علي حسن خليل وغازي زعيتر، قبل تبليغ كف يده، رافضاً الأخذ بطلب التمهول الذي تقدم به محامي الدفاع، بصورة أثارت نقاشاً قانونياً حول درجة الخطورة الجدية والصدقية التي يتم عبرها التعامل مع قضية حساسة ودقيقة كالتحقيق في انفجار المرفأ، تشبه الأفلام البوليسية أكثر مما تشبه القضايا القضائية الجدية الرصينة.

ويقي المشهد الداخلي متأثراً بترددات مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، لا سيما في موضوعي أزمة الكهرباء وقضية التحقيقات في تفجير مرفأ بيروت التي اتخذت منحاً تصعيدياً مع ذهاب المحقق العدلي القاضي طارق البيطار إلى خيار التصعيد والتحدي في خلال إصداره مذكرة توقيفي غيابية بحق الوزير السابق النائب علي حسن خليل وصولاً إلى انتقال نار الخلاف إلى مجلس الوزراء إلى الشارع مع تحضير فريق سياسي يستشعر الظلم لتنفيد تظاهرات شعبية أمام قصر العدل بحسب ما علمت «البناء» للالتراض على أداء القاضي بيطار وإقالته وتصحيح مسار التحقيق.

وتوقفت مصادر سياسية عند كلام السيد نصرالله في ملف المرفأ والنبرة المرتفعة التي رافقتها، وتحديدًا عند عبارة «ما يحصل خطأ كبير جدا جدا جدا»، وعبارة «سويدي إلى كارثة وطنية»، فضلا عن عبارة «يجب إيجاد حل لا سيما خلال الأيام القليلة المقبلة»، ما يعني أن حزب الله بات يولي هذا الملف عناية خاصة واهتمام بالغ الأهمية نظراً لتداعياته المرتفعة وما يُخطّط له في الكواليس بحسب ما تقول المصادر لـ«البناء» مشيرة إلى أن الملف مفتوح على كافة الاحتمالات التصعيدية وبالتالي سيلجأ القاضي بيطار إلى تنفيذ مخطط يعد في الغرف المغلقة يبدأ بإصدار مذكرات توقيف بحق الوزراء المدعى عليهم قبيل بدء العقد العادي للمجلس النيابي وبالتالي يتعدن إحضارهم ما يخلق أجواء بلبية سياسية وإعلامية وأمنية على الأرض عبر ردود فعل من أهالي الضحايا مقابل التحركات الشعبية للفريق الآخر لتقع فتنة أهلية ويستغل الملف ضد حزب الله. لذلك دعا السيد نصرالله الحكومة ومجلس القضاء الأعلى لاستباق تنفيذ المخطط وطبع دابر الفتنة وتنحية قاضي التحقيق وتعيين مكانه واستكمال التحقيق وفق أسس جديدة. وتساءلت المصادر: هل بات ملف المرفأ عنوان استهداف ثنائي أمل وحزب الله قبيل أشهر قليلة من الانتخابات النيابية لخوض هذه الانتخابات عبر التصويب على أحد أركان «الثنائي» و«حركة السياسي» ومعاون رئيس المجلس النيابي نبيه بري أي النائب علي حسن خليل؛ وهل نحن عشية انفجار سياسي وطني؟ وشارعين متقابلين في البلد أنظر من من مشهد عام 2005؟

وكما كان متوقّعا لم يتأخر الخلاف والانقسام السياسي والقانوني حول قضية تحقيقات المرفأ للانتقال إلى طاولة مجلس الوزراء الذي عقد جلسة أمس في بعيدا برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء، وبحسب المعلومات فقد دار نقاش حاد داخل الجلسة على خلفية إجراءات القاضي طارق البيطار، وصلت إلى حد تعليق وزراء حركة أمل وحزب الله ونيار المردة الجلسة لـ 10 دقائق للتشاور وإجراء اتصالات حول إصدار موقف من المجلس يتعلق بإجراءات بيطار قبل أن يتم استئناف الجلسة.

وذكرت المعلومات بأن أحد وزراء الثنائي الشيعي ذكر في الجلسة أنه «يجب قبع القاضي بيطار بسبب تصرفاته»، مشيرة إلى أن «وزير الثقافة القاضي محمد مرتضى أعد مطالعة قانونية باسم الثنائي الشيعي في الجلسة مقفدا ما اعتبره ثغرات قانونية قام بها المحقق العدلي ومطالباً بكف يده عن التحقيق».

وقض رئيس الجمهورية الجلسة على أن تستأنف اليوم بعد إجراء اتصالات لمعالجة الانقسام الحاصل.

وأكدت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية أن «فريق رئيس الجمهورية لا يوافق على مقاربة الثنائي الشيعي في ملف القاضي البيطار».

وإذ تم الطلب من الوزراء بحسب ما علمت «البناء» عدم التصريح حول ما حصل في الجلسة لتجنب توتير الوضع ونظرًا لدة وحساسية الملف، أشار مصدر وّزاري معني بمداولات التي جرت في الجلسة لـ«البناء» إلى أن الجلسة سادها التوتر بسبب تعدد الآراء والتوجهات والحسابات وما يتعلق أزمة النزوح السوري خصوصا في ما يتعلق بحماية البيئة.

وعقد ياسين اجتماع عمل مع وفد من البنك الدولي جرى في خلاله البحث في سبل التعاون بين البنك الدولي ووزارة البيئة على أصعدة عدة، منها معالجة مخلفات انفجار مرفأ بيروت ومشروع مكافحة التلوث في بحيرة القرونق إضافة إلى مشروع معالجة مشاكل الغابات الصلبة.

والتقى أيضاً، وفداً من برنامج الأغذية والزراعة التابع للأمم المتحدة حيث قدم الوفد

### بيطار يلعب ... (تتمة ص1)

الغاية وستبقى جلسات المجلس مفتوحة حتى معالجة هذه الملف الذي يعتبر رأس أولويات لما يسببه من تداعيات على كافة المستويات القضائية والوطنية.»

وحسب المعلومات فإن ملف تحقيقات المرفأ وصل إلى مفترق حاسم، والكلام عن تعليق جلسات وشل حكومة هو غير صحيح على الإطلاق، لكن وزراء حركة أمل وحزب الله مستمرون بموقفهم الذي عبروا عنه في الجلسة على أن تكون جلسة اليوم حاسمة وقد تحمل مفاجآت إلا أن أفضت الاتصالات التي استمرت إلى وقت متأخر من ليل أمس إلى حل «معين». إلا أن وزير الإعلام جورج قرداحي لفت إلى أن النقاش «كان ودياً بين الوزراء وتقرر أن يتأجل إلى اليوم، وكان هناك تفهم من رئيس الجمهورية وميقاتي وكان النقاش إيجابياً، ولم يناقش استبدال البيطار ولم يهدد أحد بتوقف الجلسات: أن لم يؤخذ بهذا الطلب، ولم يناقش ملف كف يد البيطار.»

وأضاف: «سوف يستتبع البحث مع وزير العدل وغداً (اليوم) سوف يناقش هذا البحث، ونحن استمعنا ولم نتخذ موقفاً بعد، من جهتي لم اتخذ موقفاً ولا وزير الاتصالات لكن نحن في جو هذا النقاش.»

وتم تعيين الدكتور يسام بدران رئيساً للجامعة اللبنانية، والقاضي البرت سرحان والمحامية ميريא نجم عضوين في المجلس الدستوري، والقاضي محمد المصري مديراً عاماً لوزارة العدل، وتعيين أعضاء المؤسسة الأوسمة، السادة:

علي حمد، انطوان شقير، عدنان ضاهر، العميد ميشال أبو زرق، العميد علي مكى، على أن يكون السيد علي حمد عميداً للمجلس.

وأوضح وزير التربية خلال الجلسة انه سيعرض على مجلس الوزراء خلال مهلة أسبوعين، اقتراحات بتعيين عمداء كلية الجامعة اللبنانية وفقاً لترشيحات العام 2018، كما أطلع المجلس على القضية: داني شبلبي والياس ريشا وميراي حداد وحبيب مزهر، أعضاء في مجلس القضاء الأعلى، وذلك بناء على اقتراح وزير العدل وموافقة رئيسي الجمهورية والحكومة.»

وأكد الرئيس عون في مستهل الجلسة أنه «أمامنا جميعاً تحديات كثيرة وكبيرة تقتضي ضرورة الإسراع في العمل على مواجهتها، علماً أن الأزمات تبدو أسرع، ولضرورة الإسراع في إنجاز مشروع موازنة العام 2021 والعام 2022.»

كما حضر مف المرفأ في مداولات اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي انعقد بدعوة من رئيس الجمهورية وحضور رئيس الحكومة والأعضاء، وأكد الأمين العام محمود الأسمر بعد انتهاء الاجتماع أنه جرى «التداول في طلب المحقق العدلي للحصول على إذن بملاحقة المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليباً، بصفته مدعى عليه، واتخذ القرار المناسب بشأنه، إلى ذلك اتخذ المجلس قرارات في مواضيع تدخل في اختصاصه وأبقى مداولاته سرية كما وبحث المجلس في الأوضاع الأمنية وأمر مستجدة.»

وفي الإطار عينه، أحال المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبлан أمس إلى المحقق بيطار قرار وزير الداخلية يسام مولوي الذي رفض فيه إعطاء إذن بملاحقة اللواء عباس إبراهيم.

وأوضح النائب خليل في حوار على قناة «الميدان» أن «مذكرة التوقيف كانت بحقي عدة سلفاً وطبعت قبل يوم وسريت للإعلام قبل صدورها عن المحقق العدلي، وهي أمر تفصيلي ثانوي لا يعنيننا واعتبرها مذكرة غير قانونية ولا اعتقد أن هناك ارادة لدى الأجهزة المعنية للتعاطي معها بشكل جدي». وأضاف: «أن المتابع لمسار التحقيق منذ بداية عمل المحقق العدلي لا يمكن إلا أن يقف عند مستوى التيسيس»، وأكد أننا «مرتابون من تصرف القاضي وقدمنا دعواى لئقل القضيية لارتباب المشروع ولسنا هوات لتضييع الوقت بل هدفنا تصويب التحقيق، المشكلة الأساسية هي في عمل القاضي والمسار المراقق له وبات متأثراً بالشعبوية وسمار الرأي العام». مشنداً على أن «كل الاحتمالات مفتوحة لتصعيد سياسي وربما تصعيد من نوع آخر، والأيام المقبلة ستكشف أن هناك الكثير من التحركات لتصويب مسار وإنقاذ القضاء من جهة وإنقاذ مسار التحقيق وتأمين جناح جيد للوصول إلى الحقيقة». واعتبر أن «هناك مشروع فتنة كبير يمثله تصرف هذا القاضي ونحن نريد تجنب البلد الوصول إلى هذا المازق، ولا يمكن استبعاد أن ما يحصل هو جزء من مأكبية عمل اأمنية وأورم مستجدة.

وكان قصر العدل شهد صباح أمس تطورات قضائية بارزة ومتسارعة، إذ حضر وكيل النائب خليل المحامي محمد المغربي، كما حضر وكلاء الإدعاء الشخصي. وخلال الجلسة طلب المغربي مهلة زمنية لتقديم دفوع شكلية وتقديم مستندات، إلا أن المحقق العدلي رفض هذه الطلبات وأصدر مذكرة توقيف غيابية بحق خليل، ما دفع بمصادر حقوقية للإستغراب حيال رفض البيطار تقديم وكيل خليل الدفوع الشكلية التي تعتبر حقاً قانونياً لأي مدعى عليه، ما يحمل دليلاً جديداً على الغايات الاصولية التي يعمل على أساسها المحقق العدلي وليس وفق الأسس القانونية. وإثر انتهاء الجلسة، تبليغ بيطار دعوى الرد الجديدة المقدمة ضده من وكلاء خليل والنائب غازي زعيتر، ما استدعى تعليق التحقيق ووقف كل الجلسات، إلى أن تبنت محكمة التمييز المدنية برئاسة القاضي ناجي عيد بقبول هذه الدعوى أو رفضها. ويتبليغ بيطار طلب رده من الفرقة الأولى في محكمة التمييز، بوقف المحقق العدلي تحقيقاته لحين يت الطلب من المحكمة، على أن يُبيدي ملاحظاته بصدده أصولاً، وبذلك تكون الجلستان المقرّتان اليوم التي استدعى إليها زعيتر والمشوق، مرجأتين أيضاً لحين يت طلب التزم.

ودخل أهالي الموقوفين في قضية انفجار المرفأ على الخط

## البناء

مطالبين في بيان «بتبرئة الموقوفين جميعهم وبملاحقة من أتى بالنيترات وحزّنها وفجرها، ولكل هذه الأسباب المُشروعة والموجبة، وبإطلاق سراح جميع الموقوفين من دون استثناء لرينما تتوضّح كل التباسات هذه الجريمة الكراء خصوصاً أنهم موقوفون من دون مسوّغ لمدة ستة وشهرين تقريباً». وتشير المصادر السياسية والقانونية في هذا السياق إلى أن تغيير قاضي التحقيق وتصحيح مسار التحقيقات بات حاجة وطنية ملحة أولاً لكشف الحقيقة والسبب المباشر للتفجير والمسيبين به والمسؤولين والمهملين وثنانياً لتبرئة الجهات السياسية التي تم اتهامها زوراً، وثالثاً لإلصاف أهالي الضحايا والجرحى بتحقيق العدالة، ورابعاً للتعويض على المتضررين والإفراج عن تعويضات شركات التأمين، وخامساً لاحتماء أي فتنة أهلية أو تدخل دولي في هذا الملف. لذلك فإن مفتاح الحل بتغيير قاضي التحقيق العدلي الحالي.

وفي موقف آخر يعكس حجم التدخل الدولي في قضية المرفأ وفي مسار التحقيقات، جددت بعنة الاتحاد الأوروبي في لبنان في بيان، «تأكيد الاتحاد على ضرورة استكمال التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت في أسرع وقت ممكن، وأن يكون غير منحاز ويتم بمصداقية وشفافية واستقلالية. ويجب السماح بالمضي في الإجراءات القانونية من دون أي تدخل ويجب الحفاظ على مسؤولين عن هذه المسألة». ولاقى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى موقف السيد نصرالله، وحذر من «تسييس هذه القضية الوطنية والإنسانية بتحويل القضاء أداة للانتقام السياسي الذي يحرف البيطار عن مساره ويلمس ميقاتي خلال اجتماعه مع وفد جمعية قاضي التحقيق كليا عن مسار العدالة من خلال الاستنابية والمزاجية اللتين كرستا الارتياب به وبعمله.»

كما قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان: «القضاء يبدأ برووس الاقاعي وليس بالعمل للأقاعي، وكشف الحقيقة لا يكون بتكوين شهادات عابرة للبحار بل بالكشف عن مخالب اللاعب العابر للبحار بمرفأ بيروت.»

وأكد الرئيس ميقاتي خلال اجتماعه مع وفد جمعية المصارف برئاسة سليم صفير في السراي الكبير، بمشاركة نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، أن «العمل الحكومي يتركز في الوقت الراهن على ملف أساسي هو الكهرباء التي تكلف الخزينة العامة ملياري دولار سنوياً من دون وجود خطة مستدامة للحل.»

وأشارت مصادر نفعية لـ«البناء» إلى أن «الكمية التي زود بها معمل دير عمار وبتم بمؤسسة كهرباء لبنان إلى تكفي سوى ثلاثة أيام لكن أضيف إليها سلفة من مصرف لبنان لصالح مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 100 مليون دولار تكفي لحوالي شهر كما ستعتمد مؤسسة كهرباء لبنان إلى خفض ساعات التغذية لاستمرار التغذية لأطول وقت ممكن، أما الفيول العراقي فلم تظهر بعد نتائج فحص العينة النفطية منه في الإمارات». وفي خلاصة هذه الإجراءات بحسب المصارف «ستستحسن التغذية لأربع ساعات يومياً فقط على أن تنخفض بعد نقاذ الكمية المتأخوذة من الجيش». وأوضحت أن «معمل النوق الجبعية يستخدمان كإحتياط لكن الإجراءت الأساسية للتغذية لمعظم المناطق هما دير عمار ودير الزهراني»، موضحة أن «معمل الزهراني ينتج 300 مفاوات لا يستفيد الجنوب منه سوى 20 مفاوات والباقى يذهب لتغذية مناطق بيروت الإدارية وجزء من جبل لبنان، فيما تغذي محطة شارل الحلو مناطق جبل لبنان وقضاء جزين». ولبقت المصادر إلى أن «الحسابات السياسية والمناطقية فضلاً عن نوايا مبيتة لإظهار فشل وعجز مؤسسة كهرباء لبنان تمهيدا للخصخصة، هي أسباب أزمة الكهرباء.»

وفي موازاة كلام السيد نصرالله في ملف الكهرباء والعروض المحددة، فالحرفيش تاريخياً لا يطاقون إلا بالعيش، فإضافت عليه محمد جلال فيروزنيا، حيث قال في مقابلة مع وكالة أنباء الطيبة الإيرانية «إسنا» «مستعدون لمواصلة مساعدتنا ودعمنا للبنان في مختلف المجالات، بما في ذلك استجار إرسال السفن المحملة بالوقود والتعاون مع لبنان في مجال الأدوية وبناء محطة توليد الكهرباء وسلسلة من مشاريع البنية التحتية الأخرى». وشدد السفير الإيراني على أن «الوصول على إعفاءات من العقوبات الأميركية مرهون بالحكومة اللبنانية وجهودها.»

وكان «تكتل لبنان القوي» أطلق خلوة بعنوان «الأولويات الإنقاذية» ولفت رئيس التيار الوطني النائب جبران باسيل في كلمة له إلى أننا «اليوم لسنا مشاركين في الحكومة ولا نستطيع أن نحل مكانها، ولكن علينا مساعدتها للخروج من هذه الأزمات، من خلال عملها الإجرائي في المكان الذي نستطيع، ولكن الأهم هو مساعدتها في مجلس النواب من خلال إقرار القوانين الإصلاحية، ولكننا لا نستطيع تقديم المساعدة لمن لا يريدھا، وهنا علينا أن نضغط للمساعدة».

واعلن باسيل عن اولويات المرحلة المقبلة وفق 5 محاور: التعافي المالي وكتل ما يحتاجه من قوانين. شبكة الامان الاجتماعي وتوفير احتياجاتها. اصلاح المالية العامة للدولة ووقف الفساد. وبداية ذلك يكون عبر وضع ميزانية 2022. الحقيقة في انفجار مرفأ بيروت وإعادة إعمار. الانتخابات وإجراؤها وفق قانونها ومواعيدها ووفق الإصلاحات التي تم تحقيقها عام 2017.»

وفي سياق ذلك، أعلن الرئيس بري، أن «كتلة التنمية والتحرير النيابية، متسكة بإقتراح القانون المتعلق ب الكوتا النسائية، وسوف طرح هذا الاقتراح على التصويت في أول جلسة تشريعية»، معتبراً أن «مشاركة المرأة وإقرار الكوتا لا يُحل بالتوازن الطائفي، إنما بالعكس يكرس التوازن النسائي، وحتى أن إقرار الكوتا النسائية، لا يمثل خرقاً لاتفاق الطائف».

## تتمتات / أخبار

### فلسطين دولة ... (تتمة ص1)

خطف المسجد الأقصى الذي يحوز على احترام ومحبة أهل فلسطين والعرب. العتب الشعبي هنا لا يتوجه نحو الإدارة الأميركية التي احترفت تحويل الكيان الصهيوني وتسلحه وتشجيع مستوطنيه على انتهاك المقدسات والإستلاء على أرض شعب له حضوره وحضارته وثقافته في العالم، فالإدارة الأميركية اختارت منذ زمن بعيد أن تكون بخدمة المشروع الصهيوني وتحت أمر أصحابه مهما تغررسوا وكابروا ومهما كان الثمن، بل أنها أخذت على عاتقها الضغط المتواصل على العواصم العربية وجرحها بطلبيع مع الكيان الذي استولى على فلسطين والجولان ومرتفعات شبعاء وكفرشوبا، واعتدى على كل بلد عربي محيط بفلسطين وكبده خسائر هائلة بقوة واشنطن والرسامية الغربية.

والعتب هنا، أيضاً، ليس واردا بالنسبة للدول الكبرى المهتمة بمصالحها الذاتية والتي لها ما لها وعليها ما عليها، لكن العتب، وأكثر منه، وارد بالنسبة للأحزاب والمنظمات والإنظمة العربية، المرتبطة بالميثاق القومي، التي تسكت على الجرائم الفظيعة مع أنها تدرك تماماً معنى الأقصى المبارك ومكانته الراسخة في الذاكرة العامة والوجدان الجمعي للعرب في كل مكان.

فأي معنى لإيماننا وعروبنا إذا رأينا الأقصى تجتاحه، كل منية، جماعات عنصرية حاقدة على كل ما هو فلسطيني وعربي من دون أن نحرك ساكناً ولو بالكلمة وهذا أضعف الإيمان؟! بل وأي معنى يبقي لإيماننا وعروبنا إذا نحن تخلينا عن فلسطين وقدمنا وشعبها المناضل الذي يُقهر ويُشرد بالنيابة عن أنه يشجع المعتدي على الضفي في عُنقه، لا بل في هذا الطريق الوعر الذي وتريد نهب خيراتهم ومواردهم تحت عنوان الحداثة ومحاكاة العصر؟!

لن أستطرد في هذا الموضوع المتداخّل مع ثنايا حياتنا وماضينا ومستقبلنا، نعم لن أستطرد في هذا الموضوع الخطير الذي يستأهل الصفحات والكتب والعروض بعدما كنا نعتبره بديهياً وأضحاً يتحدث عن نفسه بلا غناء أو افتحال. ولكن الزمن لا يتغير بطلعيان مراكز الرأسمالية الدولية والليبرالية المتوحشة مع مفاهيمها وقيمها التي تحترق الإنسان الآخر وحقوقه، لا بد من التلخيص بعبارة واحدة: إن السكوت على الجرائم المتنامية بحق القدس لا يستوي مع عاداتنا وتاريخنا فضلاً عن أنه يشجع المعتدي على الضفي في عُنقه، لا بل في هذا الطريق الوعر الذي يسقط القيم والعهود من هذا العالم ويستولد الفتن والحروب.

فإذا اختار بعض العرب أن يتطبع مع كيان لا يعرف سوى التسلط والتمدّد، فإن البعض الآخر لا يريد ولا يستطيع أن ينحو هذا المنحى الذي يهدّد المصالح والهوية والمصير. هذا البعض ليس ضعيفاً أو متردداً، بل يملك الإيمان والعزم للرّد على نقتالي بنيتت ومواقفه الاستعمارية العنصرية، ويملك الرؤية والإرادة لاسترداد الحق المغتصب وزرع الرأية العربية على ربى فلسطين. هذا «البعض» لن يسكت عن ذلك مهما كان الثمن ومهما طال الزمن. ومن كان مهتماً بمستقبل السلام ومهتماً بأمن أهل المنطقة، بغض النظر عن الهوية والدين، فلينبغ الكيان الغاصب وقياداته، أو بالأحرى فليشارك في الضغط عليه للقبول بمنطق التاريخ وتحولاته ومآلاته التي تنذر بقيام دولة فلسطينية عربية محزرة على أرض فلسطين لا مكان فيها للعنصرية، أو العداة، أو المستوطنين، دولة يعيش فيها الجميع على أساس المساواة والمشاركة والديمقراطية.

\*نائب وزير سابق

### ارتفاع الأسعار ... (تتمة ص1)

ويزداد القهر والظلم والإستبداد ويصلون إلى الموت جوعاً، هذه الصورة التي قدمها محفوظ للحرفيش صحبحة إلى حد كبير فهم لا يفورون بسهولة، لكنهم عندما يفورون فلا يستطيع أحد إيقافهم، حيث يتحولون إلى شلالات هادرة أو طوفان أو بركان يصعب السيطرة عليه، ولعل خروج المصريين في 25 يناير/ كانون الثاني 2011 و30 يونيو/ حزيران 2013 خير شاهد وخير دليل على ذلك.

هذه الصورة الأدبية الواقعية التي جسدها نجيب محفوظ في غالبية أعماله واستحقّ بها الوصول للعلمية والوصول على جائزة نوبل يمكن الإسترشاد بها وأخذ العبرة منها، إذا ما حاولنا تطبيقها على واقع المجتمع المصري في ما بعد محفوظ وحتى الآن، فالغالبية العظمى من المصريين من الفقراء الذين يمثلون في روايات نجيب محفوظ الحرفيش ظلوا صابرين على الفتوة أو الحاكم حسني مبارك وحكوماته التي ظلت تابعة للمشروع الرأسمالي الغربي لمدة ثلاثة عقود كاملة. أفتقرت خلالها الغالبية العظمى من المصريين بفعل السياسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي انتهجتها التي أدت إلى زيادة الفرز الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء، حيث الإغنياء يزدادون غنى ورفراً فاضحاً والفقراء يزدادون فقراً وجوعاً مرضاً، وتحت هذا الضغط الرهيب طغى الكيل وخرج الحرفيش في 25 يناير/ كانون الثاني على شكل شلالات بشرية أو طوفان بشري أو بركان بشري لم يتمكن معه مبارك ونظامه ومؤسساته وأجهزته الأمنية الصمود كثيراً فطالوت بالرحيل هو وحكومته وقد كان.

وكانت مطالبهم محددة، فالحرفيش تاريخياً لا يطاقون إلا بالعيش، فإضاف عليها أبناء الشراخ الطبقية الوسطى الحرية والعدالة الاجتماعية لتكتمل الصورة، وعاد الحرفيش إلى بيوتهم منتظرين من الفتوة الجديد أن يوفر لهم العيش فقد أوصلهم الفتوة القديم إلى حد الموت جوعاً، وجاء الفتوة الجديد وأعلن أنه يحكم بشكل مؤقت لحين انتخاب فتوة جديد لذلك صبر عليه الحرفيش بحكم المرحلة الانتقالية، وجاءت لحظة الانتخابات وقام الحرفيش بتأييد الرجل البركة محمد مرسي الذي رفع شعارات دينية ليوهم الحرفيش، بأنه سيكون في صفهم وسيقبض مطالبهم في العيش وبالفعل نجح وأصبح الفتوة رسمياً، وظل الحرفيش ينتظرون تحقيق مطالبهم لكنه أصرَ على السير وفقاً للنهج الاقتصادي للفتوة القديم، وبدأت أحوال الحرفيش تتدهور بشكل كبير وزادت معاناتهم اليومية من فقر وجوع ومرض بالإضافة لغياب الأمن والأمان فخرجوا سريعاً وتخلصوا من الفتوة وجماعة الإرهابية في 30 يونيو/ حزيران، وجاء فتوة جديد بشكل مؤقت وصبر عليه الحرفيش باعتباره ليس مسؤولاً.

وطالب الحرفيش بسرعة انتخاب فتوة جديد وقاموا باختيار الرئيس عبد الفتاح السيسي وتأييده باعتباره المنقذ، وقدم الرجل نفسه بطريقة جيدة حيث ذكرهم بفتوتهم التاريخي جمال عبد الناصر الذي انحاز لهم بمشروعه الاجتماعي الذي انتصر للحرفيش وحقق لهم قدراً كبيراً من العزة والكرامة والعدالة الاجتماعية، وأكد لهم في كل مناسبة أنه على خطى فتوتهم التاريخي، وأنه سوف يحقق مطالبهم المشروعة وسيوفر لهم العيش، وقام الرجل بالفعل بالانتصار للحرفيش في مجالات عدة، لكن كانت دائماً حكوماته ليست على مستوى طموحاته وطموحات الحرفيش، حيث ينتمي أغلب وزراءه إلى زمن الفتوة القديم، وتصرّ حكوماته على استمرار نفس السياسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المنحازة ضد الفقراء من الحرفيش، وعلى الرغم من الارتفاع الجنوني في الأسعار بما لا يواكب دخول الغالبية العظمى من المصريين، إلا أن الحرفيش ما زالوا متسكين بالأمل في فتوتهم الذي أتوا به وأجلسوه على مقعد الفتوة لكي يوفر لهم العيش، لذلك يجب أن يتحرك ضد رجال الفتوة القديم الذين يعرفون مشروعه، ويطيح بهم وسياساتهم حتى يتمكن من الانتصار للحرفيش وتحقيق مطلبهم الوحيد وهو العيش، لذلك دائماً ما نرّده مقولة أدبينا الكبير نجيب محفوظ «إياك وغضبته الحرفيش» اللهم بلغت اللهم فاشهد.

### التعليق السياسي

## الانتخابات العراقية والأعطال التقنية

بعد صورة مبهره أرادها رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي للإنجاز الانتخابي بالإجراءات الأمنية التي رافقتها واعتماد تقنيات حديثة للتصويت والفرز وإعلان النتائج دخلت الانتخابات العراقية في ماتهة السياسة مع نهار التأخير عن إعلان النتائج وما رافقه من حديث عن أعطال تقنية، سبقتها إعلانات في يوم التصويت عن أعطال مشابهة، لتأتي النتيجة وتفتح باباً لطقون قانونية من قوى معروفة الهوية بتمثيلها للحشد الشعبي تنهم مستشار الكاظمي بإدارة عملية تدخل للتلاعب بالعملية الانتخابية، و«الطعون مزودة بوثائق النتائج الصادرة من الصناديق تختلف عن النتائج المعلنة، ويأتي جواب المفوضية غريباً بالإعلان عن وجود صناديق لم ينته الفرز فيها واحتمال أن تؤثر في النتائج».

عملياً دخلت نتائج الانتخابات في دائرة الشكوك والتصويت التقليدية، بزاهة العملية التقنية وسط إشارات لا يمكن إنكارها حول شعور المفوضية العليا بضعف حجتها وسعيها للتفاوض على تسويات تحفظ ماء الوجه، ما يعني أن النتائج ليست تقنية بل سياسية.

هذا لا يلغي المشهد الأمني الناجح للعملية الانتخابية، ولا يلغي ما أظهرته الانتخابات من غياب كامل لفريق ما سمي بالتشريبيين، أو جمعيات المجتمع المدني وما يسمى بالثوار، عن أي رقم يذكر في التعبير عن مشهد سياسي جرى التبشير به كمبرر للانتخابات المبكرة.

العودة إلى الفرز اليدوي تظهر أن الانتقال للفرز التقني كان لعبة تستهدف التحكم التقني بالأصوات وتوزيعها بدليل تسليم المفوضية بالأخطاء والأعطال وتأثيراتها وحتمية العودة للفرز اليدوي جزئياً أو كلياً.

النتائج عملياً أعادت توزيع المقاعد بين الكوكن التي يتشكل منها المشهد النيابي التقليدي، بصورة تضع كل محاولة لتصحيح النتائج إلى مواجهة بين أطراف هذه العملية، فما سيكسبه الطاعن سيخسره الفائز الذي يحتفل بفوزه.

سيمر العراق في ماتهة سياسية قانونية قبل أن تتجلي الصورة، ويبدو الحوار بين المكونات المستهدفة بالفئنة الانتخابية الطريق العاجل أو المؤجل لرسم المشهد السياسي والحكومي الجديد في العراق، بعد انجلاء صورة من بدر هذه الفتنة وأراد تشويه الإنجاز الذي يتباهى به رئيس الحكومة والذي أهل لترشيحه لولاية جديدة؟

<sup>[1]</sup> سيعمل الحرفيش على توفير احتياجاتها

<sup>[2]</sup> سيعمل الحرفيش على توفير احتياجاتها

## دراسة صياحية

### حورية؟ أنت، إذن، من ميسلون

■ يكتبها الياس عشي

أسرق من عينيك يا سورية القد	ويولد الإنسان
يا غنجة العصور	***
ملاحم المجد	أسرق من عينيك يا حورية الأهداب
***	كل الفرخ
أسرق من عينيك لا أخجل	وكل وردة ظلالها قتال
لونا نبيدياً وسحراً وغناءً وأرحل	وسيفها أعشاب
***	حورية؟
عينك والأرض	أنت، إذن، من ميسلون
درب من الأحران	من تربة
أمشي على جرحي	غبارها أمجاد
قتول الرايات	ودرعها قاسيون.

## نافذة دواء

### دمشق مزار الإباء

■ يوسف المسمار

يا أشرف الشرفاء إن دمشقنا قهزت أمانى المعتدين وقهقر	والويل للشعب الذي فقد الكرامة خائفاً وإلى الشقاء يجرجر
ابناؤها اجتازوا المحال بصبرهم وبعزمهم صان الإباء يجاهر	الأبطال لا سبيل إلى العلى وبغيرها كل الحياة تقهقر
شعب وجيش والقيادة وحدة سحروا بها الميت الذي لا يشعر	فالحق تسلّم بالبطولة روحه والحق إن تكرّ البطولة مُكر
فاستيقظ التاريخ مدفوعاً إلى قمة يباركها الإله فترزمه	والعدل إن ظلم البراءة باطل لا يسحق البطلان إلا الخير
وتموج بالخير الوفير حضارة الإبها رب الملا لا يشكر	وبطولة الأبطال تطهير البلاد من الخيانات التي تتكاثر
يا أشرف الشرفاء إن دمشقنا بإبائها اختصر الإباء ويحصر	ما فاز من غفر الخيانة وارتقى بل فاز من رحم الخيانة يبتثر
فباجمل الأشعار غنوا للحياة ومارسوا شرف البطولة وأفخروا	هذا هو الحق الممين: بطولة إلها التاريخ لا يتغير
واستلهموا تاريخ سمر وأبدعوا لتعود تزهو بالمنابر تدمر	إن الحقيقة للبطولة مصدر وكذا البطولة للحقيقة جوهر
وتسابقوا حتى تدوم حياتنا بالعز ترفل بالسلام تنور	فاستنفروا نور الحقيقة وأشهروا روح الكرامة والبطولة تنصروا
فدمشق ميرا أجدود وصونها قدس القداسة للإباء وأكثر	وبها الإباء وكل مجد يعمر
فالعز في درب الهوان قدارة والعز في درب الكرامة طاهر	هي جلق أبدأ مطار الصاعدين إلى العلى بشموخها تنزرن
	شاعر قومي مقيم في البرازيل

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## فوز المنتخب اللبناني في التصفيات الآسيوية على حساب منتخب سورية بنتيجة 3 - 2



حقق منتخب لبنان لكرة القدم فوزاً الأول في مشوار التصفيات المؤهلة لكأس العالم مساء أمس الثلاثاء عندما هزم نظيره السوري بنتيجة 3-2 (الشوط الأول 2-1 لمصلحة لبنان) جرت المباراة التي أقيمت ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الأولى على ملعب الملك عبد الله في العاصمة الأردنية عمان.

وشهدت المباراة بشكل عام لعباً مفتوحاً من الطرفين، وغاب الحذر منذ اللحظات الأولى، إذ أن كلا المنتخبين يسعى إلى تحقيق فوز الأول، وفي نهاية المطاف أبتسم الحظ اللبنانيين وعاند السوريين الذين بقوا في قاع الترتيب برصيد نقطة يتيمة، أما منتخب «رجال الأز» فرصيد له 5 نقاط في المركز الثالث من فوز وتعادلين.

فتبدأ الشوط الأول متكافئاً مع أفضلية نسبية للسوريين الذين حازوا على الكرة أكثر في النصف الأول منه، وسجلوا من أول فرصة حقيقية بواسطة عمر خريبين في الدقيقة 20 إثر عرضية من محمود الموماس التي تجمعت في راسه داخل العرمي إثر خطأ فادح من المدافع عباس عاصي 1-0، بعدها أبعد الحارس مصطفى مطر ذقينة عمر السومة سابحاً في الدقيقة 30 قبل أن تخترق الزاوية اليسرى، ومن ثم نشط اللبنانيون ونجح محمد دقوح في إدراك التعادل في الدقيقة 45 بكرة أرضية سهلة داخل الشباك إثر عرضية ذكية من حسن معتوق 1-1، وبعدها بثلاث دقائق وقبل انتهاء الشوط الأول سار دقوح بالكرة ولحظة وصوله مشارف المنطقة سدد كرة قوية باغتت الحارس إبراهيم عالمة وعاثت الشباك من جهة المقص اليسرى وسط فرحة مجنونة للاعبين اللبنانيين 2-1.

وفي الشوط الثاني بكر اللبنانيون بتعزيز النتيجة عبر حسن سعد «سوني» الذي أطلق ذقينة أرضية من خارج المنطقة في الدقيقة 53 سكتت الزاوية اليسرى لعالمه الذي أخفق في التصدي لها 3-1، بعدها طالب السوريون بضرية جزءاً في الدقيقة 62 إثر التهام بدني بين سعد والسومة على مشارف الصندوق لكن الحكم لم يعط ضربة جزاء بعد العودة إلى تقنية «الفار»، وفي الدقيقة 65 التفت عمر السومة على نفسه وسدد كرة لا تصد ولا ترد مسجلاً عبر سقف العرمي اللبنانيي الهدف الثاني مستغلاً سوء تغطية من المدافع عباس عاصي الذي لم يوفق في كسر مصيدة التسلسل 2-3.

وفي المجموعة عينا، جرت مباراة مثيرة بين إيران وكوريا الجنوبية وانتهت بالتعادل الإيجابي 1-1.

## المنشافت أول المتأهلين إلى مونديال قطر بفوزهم على منتخب مقدونيا بنتيجة 4 - 0

دخل منتخب ألمانيا التاريخ مجدداً بعدما بات أول المتأهلين (من التصفيات) إلى كأس العالم -قطر 2022 واستفادت ألمانيا من فوزها على ضيفتها مقدونيا الشمالية 4-0 وخسارة أرمينيا خارج أرضها أمام رومانيا بهدف نظيف وذلك في المرحلة الثامنة من مباريات المجموعة العاشرة ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال.

وقطعت ألمانيا بطاقة العبور إلى كأس العالم FIFA قطر 2022 بشكل رسمي بعدما رفعت رصيدها إلى 21 نقطة بفارق 8 نقاط عن رومانيا التي أصبحت ثالثة قبل مرحلتين من النهاية. وضمنت ألمانيا صدارة المجموعة بفضل هدف هافترت الذي أتى في الدقيقة الخمسين ومن ثم ثنائية فيرنر (70 و73) بهدف موسيالا (83) وبعده خسارة أرمينيا من رومانيا بهدف ميترتا (26). وتجمد رصيد مقدونيا الشمالية وأرمينيا عند 12 نقطة في المركزين الثالث والرابع توالياً، فيما رفعت أيسلندا رصيدها إلى 8 نقاط بعدما تجاوزت ليتشتشتاين 4-0.

وسيتمتع أبطال المجموعات العشرة في التصفيات الأوروبية إلى المونديال مباشرة على أن يتنافس أصحاب المركز الثاني (مع منتخبين من دوري الأمم الأوروبية) على البطاقات الثلاث المتبقية بعد خوضهم لملاقح خاص بهم. وياتي منتخب ألمانيا أول من يضمن التأهل من التصفيات إلى المونديال والثاني الذي يضمن المشاركة بعد قطر المستضيفة.

## تعلموا من الجمهور الاسكتلندي يا عرب؟

■ ابراهيم وزنه

فيما معظم عرب الخليج منشغلون برسم السياسات الطبيعية مع المسؤولين في الكيان الصهيوني الغاصب، مع تفعيل مساعيهم العلنية لإلغاء فكرة المعاداة لمغتصب الأرض الفلسطينية وقدمها الشريف، بالإضافة إلى دعواتهم للرياضيين الاسرائيليين للمشاركة في معظم مسابقاتهم الرياضية في الألعاب الفردية والجماعية، تشغ في القارة العجوز بارقة أمل ويرتفع صوت الحق بمواجهة المطبوعين.

نعم، ففي اسكتلندا يصير الشرفاء كما في عدد كبير من الدول الأوروبية على رفح الصوت وتصويب المسار لجهة التفريق ما بين الحق والباطل، فعلى جناب الميراة التي جمعت بين منتخب اسكتلندا واسرائيل لكرة القدم ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة للمشاركة في نهائيات كأس العالم علت صيحات الجماهير الاسكتلندية مراراً كما اجتهد اللاعبون مضاعفاً لاحاق الخسارة بمنتخب الكيان الصهيوني وبالتالي ابعاده عن رحلة التأهل إلى المونديال القطري لتسفر النتيجة عن فوز أصحاب الأرض بنتيجة 3 - 2، فقبل إنطلاق الميراة أطلق الاسكتلنديون صافرات الاستهجان خلال عزف النشيد الخاص بالكيان الغاصب، ورفعت أعلام فلسطين في المدرجات في إشارة صريحة لوقوف هؤلاء الشرفاء إلى جانب قضية فلسطين المحقة والعادلة.

أفلا تكفي هذه المواقف لرفع القبة والتصفيق للجمهور الاسكتلندي؟ جمهور أصر على إظهار الدعم والحب لفلسطين ولشعبها المشرّد في أربع جهات الأرض؟ أفلا يكفي هذا التصرف الحضاري للتأكيد على أن الجمهور الاسكتلندي ما زال الداعم الأول للقضية الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني؟ طبعاً هذا يكفي، ويجب أن يكون درساً للمطبوعين التائهين المصّرّين على حرف بوصلة الحق وتضبيع القضية المحققة؛ من جميع الشرفاء في العالم، من المؤمنين بقضية فلسطين، ترفع أسمى آيات الشكر، نحني هذا الجمهور الذي يعتبر أوفى من بعض الدول العربية التي خذلت فلسطين وتركت شعبها وحيداً، كلمة أخيرة لا بد إلى جمهور اسكتلندا الكروي... أنتم فخر فلسطين وفخر العرب، ولا بد لهذا الليل الطويل من الاحتلال أن ينجلي، ستعود القدس لأهلها ولو بعد حين.

## مقررات الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة تشبث نتائج وإقرار أنظمة وتحديد رسوم

عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة جلسة عادية في قاعة الاجتماعات لمجمع ميشال المر الرياضي برئاسة رئيس الاتحاد وليد القاصوف وبحضور غالبية الأعضاء بعد ترشيحهم بالحاضرين تمثلي القاصوف أن تعقد الجلسات مستقبلاً في مقر الاتحاد شاكرًا إدارة مجمع المر لاستضافة اجتماعات اللجنة. ثم تلا الأمين العام عصام أبو جوده محضر الجلسة السابقة وتمّ التصديق عليه بالإجماع لينتقل الحاضرون إلى دراسة البنود الواردة على جدول الأعمال، ومن أبرز المقررات:

- الإطلاع على دعوة رئيس الاتحاد الدولي آري دا سيلفا غراسا لرئيس الاتحاد اللبناني وليد القاصوف لحضور الاجتماع التنسيقي لدول المشرق العربي ودول الخليج العربي الذي يعقد في دبي من 14 إلى 16 تشرين الأول 2021 للتنسيق ومساعدة هذه الدول للنهوض بلعبة الكرة الطائرة على الصعيد الوطني وفي المنطقة.
- تثبيت نتائج جميع البطولات التي نظمها الاتحاد في العام 2021.
- تثبيت انتقالات وتواقيع اللاعبين للاعبين لموسم 2021 - 2022.
- إقرار نظام بطولة لبنان للدرجة الأولى لموسم 2021 - 2022 وترتيب الفرق بالمجموعتين على - إقرار نظام بطولة لبنان للدرجة الثانية لموسم 2021 - 2022 وترتيب الفرق بالمجموعتين على أن يصار إلى توزيع الفرق في المجموعتين في حال انسحاب فريق أو أكثر من المشاركة بالبطولة.
- إقرار نظام بطولة لبنان للسيدات لموسم 2021 - 2022 على أن تقام البطولة حسب عدد الأندية المشاركة، وسيقام دوري كامل في حال مشاركة أقل من 8 فرق، أما في حال مشاركة ثمانية فرق وأكثر فتقام البطولة على أساس مجموعتين.
- تأليف لجنة للإشراف على بطولات موسم 2021 - 2022 برئاسة رئيس الاتحاد وليد القاصوف وتضم الأمين العام عصام أبو جوده (مقررًا) وعضوية ناجي باسيل والدكتور ايلي موسى والمهندس علي بو عي وعساف مهنا والمدير التنفيذي اميل جنّور وطوني غانم عن الفنيين والياس طابع عن الحكام.
- تحديد رسم الاشتراك السنوي للأندية لموسم 2021 - 2022 كالتالي:
- الدرجة الأولى: 2.500.000 ل ل
- الدرجة الثانية: 2.000.000 ل ل
- الدرجة الثالثة: 1.500.000 ل ل
- الدرجتان الرابعة والخامسة: 1.200.000 ل ل

## بطولة عادل حكيم الدولية بكرة الطاولة تنطلق الجمعة بمشاركة 103 لاعب ولاعبة



أعلنت اللجنة المنظمة لـ«بطولة عادل حكيم الدولية الرابعة للقدامي بكرة الطاولة»، التي ستقام على طاولات نادي الرياضي عزيز تحت إشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة أيام 15 و16 و17 تشرين الأول الجاري عن مشاركة 103 لاعب ولاعبة من خمس دول عربية وهي مصر والسودان والعراق وسورية ولبنان . وقد أضافت اللجنة المنظمة للبطولة فئة خاصة للسيدات لأول مرة في سنة و 60 سنة وما فوق . وقد أضافت اللجنة المنظمة للبطولة فئة خاصة للسيدات لأول مرة في تاريخ البطولة. يذكر أن بطولة عادل حكيم الدولية قد أقيمت للمرة الأولى في العام 2011 وشهدت نجاحاً كبيراً ، وستنطلق رسمياً في نسختها الرابعة عند الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة المقبل الواقع فيه 15 تشرين الأول الجاري. وأعلن حامل لقب مسابقة كأس لبنان في كرة الطاولة اللاعب الدولي روك حكيم أن كافة الاستعدادات لانطلاق البطولة قد اتخذت داعياً عشاق اللعبة إلى حضورها على مدى ثلاثة أيام . وأضاف «إن اجتماعاً عقد مساء الاثنين الفائت في نادي الأدب والرياضة (كفرشما) ضمّ عدداً من أعضاء اللجنة المنظمة تناول وضع اللمسات الأخيرة على البطولة التي تعني لي الكثير على الصعيد الشخصي».

### الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920-1  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد